إفحام المخاصم

الغامز بالباطل

في

نسب الأشراف الأمراء الهواشم

تأليف
أحمد بن سليمان بن صباح أبو بكرة الترباني

دار ابن الجوزي
الأردن - عمّان

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦ م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/١١/٥٤٤٥)

٩٢٩,٧
الترباني، أحمد سليمان
إفحام المُخاصم الغامز بالباطل في نسب الأشراف الأمراء الهواشم/
أحمد سليمان الترباني - عمان: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥
( ) ص.
ر.إ. : ٢٠١٥/١١/٥٤٤٥
الواصفات: /الأنساب// التاريخ الإسلامي/ الأردن/ /الملوك
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

دار ابن الجوزي
الأردن - عمّان
العبدلي - عمارة الددو - هاتف ٠٦٥٦٨٤٠٩٢ خلوي ٠٧٩/ ٥٩٣٣٤٩٢
مقابل البنك العربي - ص.ب ٩٢٧٤٣١ عمان ١١١٩٠ الأردن

إفحام المُخاصم
الغامز بالباطل
في
نَسّبِ الأشراف الأمراء الهواشم

تأليف
أحمد بن سُليمان بن صباح
أبو بكرة التُرباني

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م

المقدمة

الْحمد للهِ رَبِّ العالمين وَ الصّلاةُ وَآلسَّلامُ على رَسول الله وعلى آلهِ وصَحبهِ أجْمَعين وَبَعْدُ:

فهذه رسالة حررتُها في بيان نسب «الأشراف الأمراء الهواشم» والذي سبقنا إليه علماء أشراف الحجاز في شرفِ نسبِهم وكَرمِ حسبِهم، ورد أكاذيب بعضِ الأدعياء الفجرة الذين سَعوا في الطعن بهذا البيت الشريف بالزور والكذب عمداً؛ لأن ابن هذا البيت الكريم وهو النَّسَّابة الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير أبطل ادعاءات بعض **الروافض والسنة** لنسبِ النبي الأعظم ﷺ بعلم وحجة وأدب، فضاقت بهم السُّبل بعدما أفلسوا في الطعن في نسبِ بيت «الأمراء الهواشم» مِن باب (رَدة الفعل) ولم يتركوا كذبة إلا وجروها على هذا البيت الكريم ولم يكتفِ الأدعياء بهذا (!) بل زاد طعنهم إلى قذفِ المُحصنات، كل هذا فقط لأن ابن هذا البيت الكريم أبطل أنسابهم بعلم من باب «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»..

وطعونات الأدعياء الفجرة لم يسلم منها كل نسَّابة أبطل زعمهم (!).. ويعلم أهل العلم حملة الأدعياء علينا حين تكلمنا بعلم في أنسابهم، وراحوا يخلقون الأكاذيب والتُهم والطعونات حتى في أمهاتِنا الطاهرات، كل هذا فقط لأننا لم نقبل أنسابهم في النسبِ العلوي أو غيره.

وفي رسالتنا هذه رددنا على شبه وأكاذيب الأدعياء ونقلنا أقوال أهل البيت ـ أشراف الحجاز ـ في نسبِ هذا البيت الكريم (الأشراف الأمراء

الهواشم) لكي يعلم القارئ ويؤمن بفجور الأدعياء وفحش كذبهم وجهلهم، ولقد رتبت رسالتي على النحو التالي:

الباب الأول: التعريف بالأشراف الأمراء الهواشم.

الباب الثاني: معرفة ثقات نسابة ومؤرخي أشراف الحجاز بتاريخ ونسب الأشراف الأمراء الهواشم الحجازيين.

الباب الثالث: رد الشُبهات حول (الحسين بن فليتة).

الباب الرابع: افتراءات الأدعياء على المؤرخ عاتق بن غيث البلادي الحربي.

الباب الخامس: تاريخ الطعن في هذا البيت الكريم ـ الأمراء الهواشم ـ.

الباب السادس: شبهات وأكاذيب خلقها الأدعياء في الأمراء الهواشم.

الباب السابع: الأدعياء وجسارتهم على الكذب والطعن.

ونسأل الله أن تكون هذه الرسالة هداية للأدعياء وأهل الفجور وأن تكون سبباً لرجوعهم للحق وتركهم للباطل، اللهم آمين.. آمين.. ومن دوافع تأليفِنا لرسالتنا هذه أيضاً هو حق الأخ على أخيه أن يذُب عن عرضه من باب قول النبي ﷺ: «**من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة**»(١).

وكتبه:
أحمد بن سليمان بن صباح
أبو بكرة التُرباني
الأردن ـ جرش
١٥ـ شعبان ـ ١٤٣٦هـ

(١) أخرجه الترمذي في «السنن» (١٩١٣) وأحمد في «المسند» (٢٦٩٨٧) وأبو الشيخ الأصفهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٢٥٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٧٤١) وأبن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٤٠) و «ذم الغيبة» (١١٤) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٣٤) والكلابي في «أحاديثه» (١٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٢٨) و ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (٤٤٩).

الباب الأول
(التعريف بالأشراف الهواشم الأمراء)

لا نُريد أن نُفصل في التعريف بهذا البطن من الأشراف، وإنما نذكر تعريفاً مختصراً لهم على سبيل الإيجاز، لأن علماء التاريخ والنسبِ الكبار سبقونا بذكرهم والتوسع في أخبارهم...

فالأشراف الأمراء الهواشم في الحجاز هم بقية حكام مكة في القرن الخامس والسادس الهجري، وينحدر نسبهم من أبي هاشم محمد الأمير بن أمير ينبع الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما[١]..

ويُعرفون بـ (الهواشم الأمراء) كما بين ذلك ابن عنبة في (عمدة الطالب) في قوله: «**أبوهاشم محمد بن الحسين، ولده يقال لهم الهواشم ويقال لهم الأمراء**»[٢] وجاءت تسميتهم بالأمراء نسبة لجدهم (الحسين الأمير) حاكم ينبع[٣].

وقد كانوا أمراء ينبع في القرن الرابع الهجري ثم ارتحل بطنٌ منهم إلى

(١) «عمدة الطالب» (٢١٥).
(٢) (ص ١٦٠).
(٣) «الاستشراف» البلادي (ص٣٠).

مكة المشرفة وحكموها في القرن الخامس الهجري[١]، وانتقلت بطون أخرى إلى بعض الديار كـ (الحلة والشام وخرسان وسمرقند..)[٢].

ومن بطونها القاطنة في مكة المشرفة والتي ما زالت تحتفظ بمسماها القديم منذ ألف سنة: (الأمراء الهواشم)، وعرفوا أيضًا بلقب (السادة آل فُليتة) نسبة لجدهم الصالح أمير مكة الشريف فليتة بن القاسم بن أبي هاشم محمد (ت٥٢٧هـ)، ومساكنهم (بطن وادي مر الظهران) والذي يُعرف اليوم بوادي فاطمة ووادي الشريف، قال ابن عنبة في (عمدته)[٣]: «**وأما أبو هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد الثائر، وولده يقال لهم «الهواشم»، ويقال لهم «الأمراء» أيضا وهم ببطن مر**»..

ﷺ قال أحمد أبو بكرة الترباني: وهذا يُبين لنا أن (الأمراء الهواشم) هم بقية الأشراف الأمراء الذين ذكرهم النسابة ابن عنبة وأن منازلهم في (مر الظهران ـ وادي فاطمة ـ)..

وما زال هذا البطن موجود في (مر الظهران ـ وادي فاطمة ـ) وخرجت منهم ناقلة إلى (مكة) و(جدة) ولهم الشهرة (السليمة) من الجرح المُفسر والخدش المُبرهن وخلوها مما ينقضها، وشهد لهم نسابة آل البيت من (الأشراف القتادات) إذ هم جمهرة آل البيت في الحجاز وحصلت بينهم المُصاهرات بشهادتهم الآتية.

قال مؤرخ الجزيرة ونسابتُها حمد الجاسر الحربي في (معجم قبائل المملكة العربية السعودية): «**الأمراء: ويعرفون بسادة فليتة في وادي فاطمة**»[٤]..

وقال المؤرخ عاتق البلادي الحربي في (رسائل ومسائل) عندما تراجع

---

(١) «العمدة» (١٦١)، «الاستشراف» للبلادي (ص٣٠).

(٢) راجع «بحر الأنساب» لابن عنبة (ص١٠٣) و «الشجرة المباركة» (ص ٨) و«لباب الأنساب» (٢ / ٥٣٢).

(٣) (١٦٠).

(٤) (١/ ٧٥).

عن الوهم الذي وقع فيه: (**سادة فَلِيتة: فرع من السادة الأشراف يسكنون مر الظهران في الدوح الكبير، ولهم حي في مكة بجبل الكعبة، ويقول الشريف مساعد بن منصور أنهم أبناء حسين بن فليتة بن أبي فليتة القاسم بن أبي هاشم..**)[١]..

ومن فروع (الأشراف الهواشم الأمراء) في مكة المشرفة وجدة:

١ ـ ذوو مبارك وهم: عقب الشريف مبارك بن محمد بن عبدالكريم بن علي بن سالم، ومساكنهم اليوم في مكة المكرمة وجدة، ومنهم أخونا الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٢ ـ ذوو عبدالله وهم: عقب الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالكريم بن علي بن سالم، ومساكنهم اليوم في مكة المكرمة وجدة.

٣ ـ ذوو صالح وهم: عقب الشريف صالح بن محمد بن عبدالكريم بن علي بن سالم، ومساكنهم اليوم في مكة المكرمة.

٤ ـ ذوو يوسف وهم: عقب الشريف يوسف بن محمد بن عبدالكريم بن علي بن سالم، ومساكنهم في مكة المكرمة.

٥ ـ ذوو محمد وهم: عقب الشريف محمد بن علي بن سالم، ومساكنهم اليوم في مكة المكرمة.

٦ ـ ذوو هجرس وهم: عقب الشريف هجرس بن علي بن سالم، ويسكنون اليوم في مكة المكرمة.

٧ ـ ذوو سعيد وهم: عقب الشريف سعيد بن سليمان بن علي بن سالم، ويسكنون اليوم في مكة المكرمة وفي قرية الدوح الكبير في وادي فاطمة، وجدة.

٨ ـ ذوو جعفر وهم: عقب الشريف جعفر بن سليمان بن علي بن سالم، ويسكنون اليوم في مكة المكرمة ووادي فاطمة

(١) (٤/ ٢٢٤).

٩ ـ ذوو زيد وهم: عقب الشريف زيد بن علي بن سالم، ويسكنون في قرية البرابر والنزهة في وادي فاطمة.

ذكر هذه الفروع ابن هذا البيت الشريف النسابة إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير في كتابه (منية الطالب)[١]، وعلامة أشراف الحجاز النسابة الشريف محمد بن منصور آل زيد في كتابه «قبائل الطائف وأشراف الحجاز»[٢]، والمؤرخ النسابة الشريف أحمد ضياء العنقاوي في كتابه «معجم أشراف الحجاز»[٣].

وأما أقوال الأشراف أنفسهم في صراحة نسب (الأشراف الأمراء الهواشم) فستجد ذلك لاحقاً في نفس هذا الكتاب، وقد شغبَ بعض الأدعياء بقول المؤرخ عاتق البلادي القديم والذي تراجع عنه وصاروا يلوحون به للطعن حقداً على ابن هذا البيت «إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير» الذي هتك أنساب الأدعياء في كتبه ومقالاته وموقعه، وقد بينا بطلان أقوالهم وكذبهم وطعنهم في المؤرخ البلادي ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ في كتابنا هذا..

وكذلك حاولوا خلق الشُبهات والأكاذيب للإطاحة بهذا البيت الشريف بأي مُكنة كانت كزعمهم أن قول ابن عنبة: (ببطن مر) أن (مر) تصحيف لـ (مرو) وهذا والله من كيد الأبالسة ومما يدل على الحقد والجهل الفاضح وسنبين هذا في قسم (شبهات وأكاذيب)..

○ ○ ○ ○

(١) (ص٢٤٤).
(٢) (٢٧٢/١، ٥٤٥)، (٦٢٢/٢، ٧٧٧، ٩٠٧)، (١٢٦٧/٣، ١٥٢٣، ١٥٩٧).
(٣) (ص ١٢٦).

الباب الثاني
معرفة ثقات نسابة ومؤرخي أشراف الحجاز بتاريخ ونسب الأشراف الأمراء الهواشم الحجازيين

لقد ذكر الأشراف الأمراء الهواشم جمع من مؤرخي أشراف الحجاز ونسابتهم في كتبهم ورسائلهم ومقالاتهم، فضلاً عن غيرهم من مؤرخي مكة من غير الأشراف، والمقام لا يتسع لتقصيهم لئلا يمل القارئ من تكرر الأقوال، فاكتفيت بستة أعلام يشار لهم بالبنان ويعلمهم القاصي والداني لثقلهم العلمي وعدالتهم وتمكنهم، فمن هؤلاء:

١ ـ الأمير المؤرخ نسابة زمانه الشريف علي بن منصور الكريمي البركاتي ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **ـ القائل:** «السادة الأمراء الهواشم آل فُليتة القاطنين بمكة ووادي فاطمة، ينتهي نسبهم إلى حسين بن فُليتة بن أبي فُليتة القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر»[١].

٢ ـ والشريف المؤرخ النسابة مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **ـ القائل في الأشراف الأمراء الهواشم:** (سادة

(١) «تحقيق منية الطالب» (ص١٢٦ ـ ١٢٩).

فليتة: من عقب الحسين بن فليتة ابن القاسم بن محمد بن جعفر الحسني)[١].

٣ـ والشريف المؤرخ النسابة محمد بن منصور آل زيد القائل:
(الأشراف الهواشم الأمراء ويعرفون أيضا بسادة فليتة، ويسكنون وادي فاطمة، وهم من عقب الشريف فليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم، كانت إمارة مكة فيهم قبل آل قتادة، لا زالوا يعرفون بالهواشم الأمراء حتى وقتنا الحاضر)[٢].

ولما انكر وحارب الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير ادعاء بعض الأسر والأفراد للنسب الهاشمي بغير حق، تعرض لهجوم شرس من الأدعياء في ذاته وبيته، فأنبرى العلامة النسابة المؤرخ الشريف محمد بن منصور آل زيد للدفاع عنه بالمقالة التالية:

(في هذه الأيام الأخيرة أرى حملة شعواء تشن على الابن الكريم والعالم الفاضل الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير من بعض الجهلاء والمغرضين، فلم يدعوا مشينة ولا معيبة إلا رموه بها وألبسوه إياها بسبب إنكاره على الأدعياء وإخراجهم من البيت النبوي، ولم يقتصر الأمر في الهجوم على شخصه، ولو وقف عند ذلك لهان الأمر ولكن تعدى إلى الطعن في نسبه ونسب أهل بيته وهذا قول يدل على جهل بهم وحقد دفين لأن الأشراف الهواشم الأمراء هم من لهم التاريخ العريض والمجد السامق العالي إذ أنهم الطبقة الثالثة من طبقات الأشراف الذين حكموا مكة المكرمة قديمًا وتواريخها تطفح بذكرهم وذكر أمجادهم، وليسوا في حاجة إلى أحد يعترف بهم أو يصحح أنسابهم، والمتعرض لهم ولحسبهم ونسبهم ينطبق عليه قول الشاعر:

كناطح صخرة يومًا ليوهنها   فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

(١) «جدول أمراء مكة» (ص٨٥)، «من القبائل العدنانية» للشريف مساعد آل زيد (ص٧).
(٢) «قبائل الطائف وأشراف الحجاز»، (٢٤٣).

ولكن هذا القول ينم على أن صدر صاحبه ممتلىء بالخبث والضغينة فافرز لسانه هذا الغثاء لأنه كما قيل: وكل إناء بالذي فيه ينضح.

وأما إخواننا الأشراف الهواشم الأمراء فإنهم درة في عقد أشراف الحجاز تشع نورًا ولا يستطيع أحد أن يخرجها من سلك ذلك العقد الثمين ولو جمع كل الكاذبين والمزورين لأن الجبل المشمخر لا تزعزه العواصف ولا تؤثر فيه القذائف.

وأما أنت يا إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير فستبقى علمًا من أعلام أشراف الحجاز، وينطبق عليك قول الخنساء في أخيها صخر:

وإن صخرًا لتأتم الهداة به ... كأنه علم في رأسه نار

وأخيرًا لي رجاء عندك أن لا تنزلق إلى مزالق السفهاء وأن تكون في مكانك الذي وضعك فيه علمك وخلقك، وتذكر قول الشاعر:

إذا نطق السفيه فلا تجبه ... فخير من إجابته السكوت

وهنا أقول لمن يريد أن يهاجمني فإنني لن أتنازل للرد عليه لأنني في قمة الجبل ولا أرضى أن انزلق إلى قعر الحفر، وختامًا أقول كما بدأت:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل

وصلى الله على نبينا المختار وعلى آله وسلم.

كتبها
الشريف محمد بن منصور بن هاشم
آل عبدالله بن سرور
(١٢/٢/١٤٢٩هـ)[(١)]

---

(١) ينظر «ملحق الوثائق» (ص٦٧).

٤ ـ ما قاله الشريف المؤرخ النسابة حشيم بن غازي البركاتي في الأشراف الأمراء الهواشم.

لقد صَنَّفَ الأخ الحبيب و النسابة الأديب حشيم بن غازي البركاتي العلوي الهاشمي، رسالة في الذب عن هذا البيت الشريف «الأمراء الهواشم» حينما تكالب الادعياء من الرافضة والسُّنة على ابنه الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير بسبب ابطاله لأنسابهم، وجعل عنوان رسالته: (هل يبقى للغمز مكان حول صراحة نسب وشهرة قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء ـ سبحانك هذا بهتان عظيم).

فقال فيها: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه، واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أما بعد: فان البيت النبوي يمنى في أيامنا المعاصرة مع شديد الأسف، بكثرة الادعاء، للدخول فيه بغير وجه حق، ولا شك أن هذا الأمر مع إقرارنا بوجوده منذ القرون الأولى، إلا أنه لم يكن بمثل الكم الذي نجده في زماننا الذي نعيشه، وذلك لوجود عدة أسباب، من وجهة نظرنا، وهي:

أولًا: قلة الورع لدى أولئك المدعين والدخلاء نسأل الله العافية، ودليله أننا لم نجد من بين تلك البيوت، أو القبائل المدعية للانتساب إلى السادة أو الأشراف، من ادعى إلى بيت من بيوت النفوذ والوجاهة في مجتمعنا، وذلك بسبب خوفهم من سطوتهم وقوة نفوذهم، إلا أنهم استسهلوا الدخول في بيت النبوة، اعتماداً على عدم وجود من ينصرهم ويدافع عنهم من خارجهم، مع شديد الأسف.

ثانياً: بروز فئام من أفراد البيت النبوي نفسه، امتهنوا مهنة تزوير النسب وبيعه لمن يرغب، اعتماداً على وجود بعض سلاسل النسب المنقطعة، وربط مثل هؤلاء الأدعياء فيها، متسترين خلف مؤسسات علمية وهمية، من مثل الجمعيات واللجان النسبية، والتي لم يكن لها وجود في سابق الأيام، مدلسين على ضعاف النفوس، والمتطلعين إلى هذا النسب الشريف، وكل ذلك بغية التكسب الحرام، نسأل الله الحماية من ذلك.

وعلى الرغم من ذلك: برزت ثلة صالحة من أفراد البيت النبوي، ومن خارجهم من محبيهم، وعارفي فضلهم، أخذت على عاتقها الرد على أولئك الأدعياء، معتمدين على علمهم ومعرفتهم بأنساب بيت النبوة، نسأل الله تعالى لهم التثبيت والتوفيق، ومن بينهم سيادة أخي الحبيب الرجل العالم العلم الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، الذي يذب عن حياض بيت النبوة، بكل ما أوتي من بصر وبصيرة، على الرغم مما لاقى من أذى ومضايقة وتشهير، نسأل الله تعالى أن يجزل مثوبته، ويكافئه بالحسنى وزيادة.

وللأسف أن ديدن أولئك المدعين في الرد على الشريف إبراهيم الأمير وأمثاله، لا يكون بنقاش دلائل الدعاوى الواهية، وإنما يكون بالتنبيش في سلسلة نسب كل من يدافعهم ويناضلهم، لإظهاره بمظهر الضعف أو المماثلة.

وكان حالهم مع أخي الشريف **إبراهيم الأمير**، أن نبشوا كتابًا وقع صاحبه في بعض الأوهام حول الأشراف الهواشم الأمراء (قبيل الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير)، فأخذوا بإحياء خطأً تراجع عنه صاحبه، بغية التنقص والغمز للشريف إبراهيم الأمير وجماعته، مدلسين على العوام ممن لا حظ لهم في علم النسب، أو النظر في كتبه، ومعرفة طرق الإثبات، وطرق النفي، ومعرفة من يحتج برأيه من عدمه، فضلاً عن مصطلحه. ومن ذلك ما أورده أحد مؤرخي الحجاز، ونسابة قبيلة حرب، شيخنا الجليل الوالد الدكتور عاتق بن غيث البلادي ـ رحمه الله ـ حول قبيلة الهواشم الأمراء، في ثنايا كتابه (معجم قبائل الحجاز)، بنصه التالي: (فليته: ويقال لهم: سادة فليته، فرع من السادة يسكنون مر الظهران حول الدوح، ولهم حي في مكة بجبل الكعبة، ويقول الشريف مساعد بن منصور: إنهم أبناء حسين بن فليته بن أبي فليته القاسم بن أبي هاشم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن الأمير بن هاشم بن الأمير الحسين بن محمد الثاني بن موسى الثاني بن عبدالله الثاني بن موسى الجون. أي أن عدادهم في الأشراف بني الحسن بن علي رضي الله عنهما. والسائد عند المعاصرين أنهم حسينيون، والأشراف لا يزوجونهم، وفي جدول أمراء المدينة: أبو فليته قاسم بن مهنا. عداده في

بني الحسين بن علي ﵄. غير أن قول الشريف مساعد صريح أنهم حسنيون».

وإحقاقا للحق، وإشهاراً للحقيقة، نرد على ما ذكره شيخنا الفاضل عاتق البلادي ﵀، ووصله بمحبته لآل البيت بما يرضى، وفق السياق الآتي:

- **أولاً: نقاشنا لما ورد في ثنايا كتابه المشار إليه، في النقاط التالية:**

١ ـ إن العمود النسبي الصحيح للهواشم الأمراء المعروفين بـ (سادة فليته)، يعود إلى جدهم: الشريف فليته بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وكان ما ذكره البلادي في ثنايا كتابه، فيه شيء من السقط.

٢ ـ قوله: «**والسائد عند المعاصرين أنهم حُسينيون**»، مردها إلى شهرة الهواشم الأمراء (سادة فليته)، إذ أن العرف لدينا في الحجاز، أن السادة لقب يطلق علي ذرية الحُسين بن علي بن أبي طالب، بينما الهواشم الأمراء قبيلة حَسنية صريحة، ساد فيهم لقب السيادة، مثلهم مثل غيرهم من بعض قبائل الأشراف الحَسنيين بالحجاز، كالأشراف العناقوه (العنقاوية).

٣ ـ قوله: «**والأشراف لا يزوجونهم**» داخلها الوهم، أو بالأصح رواية واهية رواها أحدهم إلى الشيخ البلادي، ولم يتأكد منها ويدحضها بالواقع، حيث أن للهواشم الأمراء مصاهرات قديمة وحديثة، مع أغلب فروع الأشراف بالحجاز، فعلى سبيل المثال: لهم مصاهرات مع الأشراف ذوي بركات في فروعهم: ذوي رضا، والرباعنة، والعرامطة، وذوي عبدالله، ومع الأشراف المناديل، ومع الأشراف الحرث، ومع الأشراف المناعمة.

٤ ـ قوله «**وفي جداول أمراء المدينة: أبو فليته قاسم بن مهنا، عداده في بني الحسين بن علي** ﵄»، وهي عبارة صحيحة. إذ أن ما عناه هو: القاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم أبي أحمد بن أبي

عبدالله بن أبي القاسم طاهر بن يحي النسابة بن الحسين بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. أحد أمراء المدينة المنورة الحسينيين، حكمها لمدة تقارب الخمس والعشرين عاما، من سنة ٥٥٨هـ، إلى سنة ٥٨٣هـ، إلا أنه لا علاقة له بالأشراف الهواشم الأمراء (سادة فليته)، فهذا حُسيني، وهم حَسنيون.

٥ ـ قوله «**غير أن قول الشريف مساعد صريح بأنهم حَسنيون**»، ورد ضعيفاً ولم يرجحه، ولم يبين وجه عدم ترجيحه، على الرغم من وضوح ذلك وتبينه، واعتمد على ذكر كل ما وصل إليه من أقوال، حول أحبتنا (قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء ـ سادة فليته)، وهو ديدن الباحثين، وأهمل شيخنا الفاضل جانب الترجيح، والذي تظهر به شخصية الباحث الرصين في عمله البحثي، وفق قواعد البحث العلمي الجاد، في قول شيخنا الوالد المؤرخ النسابة الشريف مساعد بن منصور، وهو من حجج الأشراف وأعرف من غيره، بل ومواطناً للأشراف الهواشم في مكة أيضاً، وقوله مقدم على قول غيره، إذ أن أهل البيت أدرى بمن فيه.

● ثانياً: موقفه مما تضمنه كتابه، وفق ما ذكرناه في النص السابق، ويتضح من خلال التالي:

١ ـ رد على نفسه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حينما ذكر أسرة الهواشم في نفس الكتاب، وفي الصفحة رقم (٥٥٧)، وبتصريحه بأن الهواشم أسرة حسنية هاشمية، حكمت الحجاز في زمنها، وذكر نسبها الصريح إلى الحسن بن علي بن أبي طالب، ومدة حكمها للحجاز و وكيف وصلوا إلى حكم مكة المكرمة، ومن انتزع منهم الإمارة، وذكر اسم آخر أمير لمكة منهم، ونقتطف مما ذكره في النص التالي: «**الهواشم: أسرة حسنية هاشمية، حكمت الحجاز من سنة ٤٥٤ أو ٤٥٦هـ ـ على الخلاف ـ إلى سنة ٥٩٨هـ ١١٧٤م أو ٥٩٧هـ على الخلاف، وهم بنو أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبدالله أبي الكرام بن موسى الجون بن**

عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ... آل إليهم الحكم بعد بني عمومتهم بني سليمان بن داود بن الحسن المثنى، المتقدم... ثم جاء الشريف قتادة بن إدريس... فاستولى على الحكم من الهواشم فأسس دولة بني قتادة... وآخر ولاة الهواشم: الشريف مكثر بن عيسى بن فليته بن قاسم بن محمد بن أبي هاشم، المتقدم». وشيخنا البلادي بهذا قد ناقض نفسه، وقدم رواية من روى له، على النص المكتوب، وهو خطأ يخالف المنهج العلمي المعروف.

٢ ـ أقر بخطئه حينما راسله الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير، واعتذر رَحِمَهُ اللهُ عن ذلك في كتابه: (رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ) (٤/ ٢٢٤) والذي جمعه سنة ١٤١٨هـ، فقال: «**وبعد بسط ما لديهم من إيضاحات وتمحيص للمعلومات، ومراجعة عدد من المراجع، قررنا على أن تكون الكتابة عنهم في طبعات (المعجم) المقبلة إن شاء الله على النحو التالي:**

● **أولاً: في مادة الفاء يكون النص: سادة فَلِيتة: فرع من السادة الأشراف يسكنون مر الظهران في الدوح الكبير، ولهم حي في مكة بجبل الكعبة، ويقول الشريف مساعد بن منصور أنهم أبناء حسين بن فليتة بن أبي فليتة القاسم بن أبي هاشم بن جعفر بن محمد بن عبدالله الأمير بن [أبي] هاشم بن الأمير الحسين بن محمد الثائر بن موسى بن عبدالله الثاني بن موسى الجَون. أي أن عدادهم في الأشراف بني الحسن بن علي ﷺ ـ، ويميزون بالأمراء. ويشار إلى مادة الهواشم.**

ثانيًا: مادة الهواشم، تبقى كما هي، ويضاف في آخرها: ولهم اليوم بقية بمكة وبمر الظهران وقد صح لدي أن أي قول ينافي ما ذكره أعلاه لا صحة له.

والله أعلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عاتق بن غيث البلادي

يوم الثلاثاء الموافق ٨/ ٧/ ١٤١٧هـ».

❋ ❋ ❋

ثم توالت اعتذارات شيخنا عاتق البلادي المتلاحقة عن خطئه في حق الأشراف الهواشم الأمراء بمكة والحجاز، وكان يكفيه ذاك الاعتذار، لكن لأمانته وورعه وإحساسه بخطئه أسهب في ذكر الأشراف الهواشم الأمراء وفضائلهم ودولتهم، فبعد ست سنين من كتابة اعتذاره أي سنة ١٤٢٣هـ ـ ألف كتابه: (الإشراف على تاريخ الأشراف)، فقال: «**الأشراف الهواشم، الطبقة الثالثة من أشراف الحجاز. يسمون الهواشم ويسمون الأمراء، أما تسميتهم بالهواشم فنسبة إلى جدهم محمد أبي هاشم مؤسس دولتهم الآتي ذكره، أما تسميتهم بالأمراء فنسبة إلى جدهم: الحسين الأمير، قال ابن عنبة: وأما محمد الأكبر بن موسى الثاني، ويقال له: الثائر، فأعقب من صلبه خمسة رجال، وهم: عبدالله الأكبر والحسين الأمير...الخ، وذريتهم اليوم منتشرون في مكة ومر الظهران، وينتسبون: الأشراف الهواشم، والأشراف الأمراء**»(١).

وقال العلامة المؤرخ عاتق البلادي: «**الحسين، هو أول من لقب بالأمير، ولذا تنتسب ذريته اليوم الأمير. وهذا النسب متفق عليه إلى علي كرم الله وجهه**»(٢).

ثم حضر المؤرخ عاتق البلادي حفل تنصيب الشريف عتيق بن سعد الهاشمي الأمير شيخًا على قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء في الحجاز في ٦ ذي القعدة سنة ١٤٢٣هـ، وأطنب في تاريخهم وأنسابهم، فقال: «**هذه مناسبة كريمة، وسانحة عظيمة، دعانا إليها من له حق التلبية، ويكرم فيها من حقه التكريم.**

فالسادة الأشراف الهواشم ثم الأمراء، لهم شرف وحسب ونسب قد يتمناه غيرهم. فأجدادهم قد أقاموا دولة في الحجاز دامت نحو ١٤١ سنة، ضمت ما بين حلي ابن يعقوب إلى تيماء في الشمال، ووصلت شرقًا إلى تخوم اليمامة، وظهر فيهم ملوك وأمراء أفذاذ يشار إليهم بالبنان. وقد ظهر فيهم مشاهير، وكلهم مشاهير، فكان الشريف أبو هاشم محمد بن جعفر أول

---

(١) «الإشراف» ص٣٠.

(٢) «الإشراف» ص٣٣.

من حكم سنة [٤٥٥هـ] ثم ابنه قاسم بن أبي هاشم، ثم ابنه فليتة بن قاسم، ثم هاشم بن فليتة، ثم قاسم بن هاشم، ثم عيسى بن فليتة، ثم داود بن عيسى، ثم مُكثر بن عيسى آخر ملوكهم، ثم جار الزمن على الهواشم الأمراء، فتعرضوا للتعتيم، إما لإدبار الدنيا عنهم، أو الثارات القديمة.

فرغم كل الأسباب ظلوا كالجمر الذي يتوقد، يرى أو لا يرى، وحافظوا على بلادهم في وادي فاطمة ولا زالوا أهلها.

أما اليوم فإن من أفخر مفاخرهم الابن النجيب: أبو هاشم إبراهيم بن منصور بن درويش الأمير، فقد بعث ذخائرهم، ونقب عن أعلامهم، وباهى بهم الأسر والقبائل، حتى عادوا من أشهر الأسر الهاشمية[١].

وبعد ثلاثة عشر سنة من كتابة اعتذراه أي سنة ١٤٣٠هـ ـ ألف العلامة المؤرخ البلادي كتابه: (المصحح من تاريخ مكة)، فقال عن الأشراف الهواشم الأمراء بالحجاز: «**في صغرنا كنا نسمع من الأشراف ذوي بركات في وادي فاطمة، اسم هذه الأسرة ذات المجد والحسب والنسب، إن اسمها: (سادة فُليتَة) وعلى هذا السماع كتبت ذلك في (معجم قبائل الحجاز)، ولكن هذا أغضب السادة، وقالوا: إن اسمنا الأشراف الهواشم، والأشراف الأمراء. هذا صحيح لا غبار عليه، ونوَّهت عنه في كتاب (تأريخ الأشراف..**»[٢].

● **ثالثاً**: ذُكرتِ (قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء) صراحة بأنهم قبيلة من قبائل الأشراف الحسنيين بالحجاز، من قبل مجموعة من نسابي الأشراف بالحجاز، ومنهم:

١ ـ الأمير المؤرخ النسابة الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي البركاتي القائل: (السادة الأمراء الهواشم آل فُليتة القاطنين بمكة ووادي فاطمة، ينتهي نسبهم إلى حسين بن فُليتة بن أبي فُليتة القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر).

---

(١) «رسائل ومسائل في الأنساب» (٢٢٤/٤).

(٢) «المصحح» (ص١٨٧).

٢ ـ الوالد النسابة المؤرخ، الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور آل زيد، في كتابه (جداول أمراء مكة وحكامها)، حينما أشار إلى من تولى حكم مكة من الهواشم الأمراء، كما أشار إلى جدهم أمير مكة الشريف فليتة بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر، بقوله: (من عقبه سادة فليته والأمراء بمكة ووادي فاطمة).

٣ ـ شيخي العلامة المؤرخ النسابة، الوالد الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور، في كتابه: (قبائل الطائف وأشراف الحجاز)، بقوله: (الأشراف الهواشم الأمراء، ويعرفون أيضاً بسادة فليته، ويسكنون وادي فاطمة، وهم من عقب الشريف فليته بن القاسم بن محمد... كانت إمارة مكة فيهم قبل آل قتادة، لا زالوا يعرفون بالهواشم الأمراء حتى وقتنا الحاضر...).

٤ ـ المؤرخ النسابة الشريف احمد ضياء بن قللي العنقاوي، في كتابه (معجم أشراف الحجاز)، بقوله: «الأشراف الهواشم الأمراء: ويعرفون أيضاً بالسادة الأمراء، كما يعرفون أيضاً بسادة فليته، أحد الفروع الأساسية للأشراف الحسنية بالحجاز، فهم عقب الشريف أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب...».

وإجمالاً: لو سلمنا بأن الوالد الشيخ الدكتور عاتق بن غيث البلادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، على جلالة قدره، وعلو كعب علمه، وقامته العلمية الحجازية لم يتراجع عن خطئه، نقول: بأنه لا يعد حُجة في أنساب الأشراف، وقول نسابة الأشراف مقدم على قوله، بل ويرد عليه، فيؤخذ كلامه وقوله إذا ما وافق قول وكلام نسابة الأشراف، ويترك إذا ما عارض قوله.

وبعد ذلك: فهل يبقى للغمز مكان حول صراحة نسب وشهرة قبيلة

الأشراف الهواشم الأمراء بالحجاز؟؟؟ سبحانك هذا بهتان عظيم...

وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه،،،

وكتبه
خادم النسب الشريف
الدكتور / الشريف حشيم بن غازي البركاتي
الجمعة الثاني من شهر ذي الحجة الحرام من عام ١٤٣٥هـ(١)

❋ ❋ ❋

ﷺ **قال أحمد أبو بكرة الترباني:** رسالة الأخ النسابة الشريف حشيم بن غازي البركاتي كافية في دفع شبه الأدعياء الطاعنين في شرف هذا البيت ـ الأمراء الهواشم ـ إذ لا دليل لديهم غير هذه الشبه التي أجهز عليها الشريف حشيم، فكانت رسالته دامغة لكل صاحب هوى يدفع الحق ويتمسك بالباطل للطعن فقط (؟)..

٥ـ ما قاله الشريف المؤرخ النسابة أحمد ضياء بن محمد العنقاوي في الأشراف الأمراء الهواشم: «الأشراف الهواشم الأمراء، ويعرفون أيضًا بالسادة الأمراء، كما يعرفون أيضًا بسادة فُليتة، أحد الفروع الأساسية للأشراف الحسنية بالحجاز، فهم عقب الشريف أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير، والعقب المعروف لنا من فرعين أساسيين، وهما: الفرع الأول عقب الشريف مطاعن بن مكثر بن الحسن بن علي بن أبي هاشم الأصغر، ويعرفون منذ القدم بآل مطاعن.

والفرع الثاني: عقب الشريف علي بن سالم الهاشمي الأمير، وفي عقبه الأشراف الهواشم الأمراء بالحجاز في الوقت الحاضر، ويسكنون بمكة

(١) ينظر «ملحق الوثائق» (ص٧٢ ـ ٧٥).

المكرمة، ووادي فاطمة بقرية الدوح الكبير منذ القدم، ومنهم من استوطن جدة حديثًا»(١).

٦ـ ما قاله الشريف المؤرخ الدكتور محمد بن حسين الحارثي في الأشراف الأمراء الهواشم.

فقد أرسلَ إليَّ الأخ الحبيب والمؤرخ النجيب محمد الحارثي العلوي الهاشمي مقالته في الأشراف الأمراء الهواشم لمعرفته التامة بهم..

قال الشريف المؤرخ محمد الحارثي: «بناءً على طلب كريم من المؤرخ والنسابة الأستاذ أحمد أبو بكرة الترباني، تعليقاً على نسب الأشراف الهواشم الأمراء:

أقول: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه:

إننا نحن أشراف مكة وآل الشريف محمد أبي نمي الثاني ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ (أمير الحجاز في القرن العاشر الهجري ـ السادس عشر الميلادي) تحديداً؛ من يعرف (الأشراف الهواشم الأمراء) خير المعرفة ولن يدعي أحد معرفتهم أكثر منا، فقد صاهرهم بعض أجدادنا وهم أعلم بنسبهم.

وعلى سبيل المثال فهم أخوال الشيخ الشريف فيصل بن حامد الحارثي كبير ـ ذوي حمزة (الأشراف الحرث) ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ وهذه المصاهرة من الشهرة بمكان لدينا، والتي تمت في أواخر النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري.

ومن الأشراف الهواشم الأمراء في العصر الحاضر من تزوج بابنة الشريف عبدالعزيز بن محمد بن فوزان الحارثي، (أمير وادي البجيدي سابقاً ـ شرق مكة ـ)، وشقيق اللواء الشريف فيصل بن محمد الحارثي ـ رحمهما الله ـ (مدير شرطة منطقة مكة المكرمة الأسبق)، وغيرهم.

أما دعوى الاستشهاد بما ورد لدى شيخنا الحبيب عاتق بن غيث

---

(١) «معجم أشراف الحجاز» (٣/ ١٥٥٢ ـ ١٥٥٦).

البلادي ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ الذي جالسته عشر سنوات في مجلسه الأسبوعي (مساء كل يوم اثنين)، واستفدت من علمه؛ ووجدته محباً ومعظماً للأشراف،فما ورد في كتابه (معجم قبائل الحجاز) يُثبت نسب الهواشم الأمراء، ويقطع الأمر بإيراد القول الفصل للشريف مساعد بن منصور آل زيد ـ رَحِمَهُ اللَّهُ- عمدة نسابة الأشراف في زمانه - في حسنية الهواشم الأمراء.

مع العلم أن شيخنا الحبيب عاتق أقر بخطئه حينما راسله الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير، واعتذر ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ عن ذلك في كتابه: (رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ) (٤/ ٢٢٤) والذي جمعه سنة ١٤١٨هـ، فقال: (وبعد بسط ما لديهم من إيضاحات وتمحيص للمعلومات، ومراجعة عدد من المراجع، قر قرارنا على أن تكون الكتابة عنهم في طبعات (المعجم) المقبلة إن شاء الله على النحو التالي:

● **أولاً**: في مادة الفاء يكون النص: سادة فَلِيتة: فرع من السادة الأشراف يسكنون مر الظهران في الدوح الكبير، ولهم حي في مكة بجبل الكعبة، ويقول الشريف مساعد بن منصور أنهم أبناء حسين بن فليتة بن أبي فليتة القاسم بن أبي هاشم بن جعفر بن محمد بن عبدالله الأمير بن [أبي] هاشم بن الأمير الحسين بن محمد الثائر بن موسى بن عبدالله الثاني بن موسى الجَون. أي أن عدادهم في الأشراف بني الحسن بن علي ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ، ويميزون بالأمراء. ويشار إلى مادة الهواشم.

● **ثانيًا**: مادة الهواشم، تبقى كما هي، ويضاف في آخرها: ولهم اليوم بقية بمكة وبمر الظهران وقد صح لدي أن أي قول ينافي ما ذكرته أعلاه لا صحة له.

والله أعلم،وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عاتق بن غيث البلادي:

يوم الثلاثاء الموافق ٨/ ٧/ ١٤١٧هـ».

❋ ❋ ❋

وحضر الشيخ عاتق البلادي حفل تنصيب الشريف عتيق بن سعد الهاشمي الأمير شيخًا على قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء في الحجاز في ٦ ذي القعدة

سنة ١٤٢٣هـ، وكنت بجواره ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ في الصف الأول في ذلك الحفل، وألقى كلمة تاريخية شاملة مفصلة عن تاريخ الأشراف الهواشم الأمراء.

أما بشأن دعوى وصفهم بالسيادة دون الشرف: فاقتطف من كتابي (الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف ـ دراسة تاريخية وثائقية ـ، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م) ما يفسر ذلك:

(.. ومن المتعارف عليه لدى الأشراف ولدى الباحثين في تاريخ مكة، أن لقب الشريف رغم ظهوره المبكر مرتبطٌ بذرية الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم من القرن الثاني الهجري «مثل: الشريف الرضي والشريف المرتضى»، إلا أن لقب السيد أسبق منه حيث وصف المصطفى الحبيب نبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم سبطيه الحسن والحسين بأنهما سيدا شباب أهل الجنة، ووصف الحسن بالسيادة وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين، وذلك ما جرى وعُرف بعام الجماعة «٤١هـ». إلا أنه شاع وارتبط لقب الشريف بأمراء مكة من القرن الرابع الهجري، فيقال شريف مكة أي أميرها، **والسيد لمن لم يتولَّ الإمارة** من أبناء أمراء مكة وهم من الفرع الحسني الذي كان أميل إلى الإمارة...) ص٤٧٧.

ومن ضمن الوثائق والصكوك الواردة في الدراسة الوثائقية، بكتابي المذكور أعلاه، الوثيقة الثالثة ص٤٨٦، والتي بتاريخ (١٠/ ١٠/ ١٢١١هـ) أي قبل ٢٢٥ عاماً؛ يرد اسم أحد الشهود واسمه (السيد مبارك بن أحمد الأمير)، وهذا يؤكد بل يقطع بمعرفة الأشراف النمويين بهم، فُيطلق عليهم لقب السيادة.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

كتبه:
الشريف محمد بن حسين الحارثي
مكة المكرمة
مساء يوم الأحد ٧/ ٧/ ١٤٣٦هـ».

ﷺ قال أحمد أبو بكرة الترباني:

وهذا أيضا كاف أيها القارئ الكريم في بيان شُهرة هذا البطن الشريف ـ الأمراء الهواشم ـ بين أشراف الحجاز.

❍ ❍ ❍ ❍

الباب الثالث
رد شُبهات الأدعياء وأهل الأهواء
في «الحسين بن فليتة»

بعد ما قرأت أيها القارئ الكريم بعض أقوال كبار مؤرخي ونسابة أشراف الحجاز الصُرحاء في شرف وبياض شُهرة بيت الأمراء الهواشم، لا يضر تلك التشويشات حول جد الأشراف الهواشم الأمراء (الحسين بن فليتة)، فالنسبُ هنا مِتماسك ثابت لا يُزحزحه تشغيب دَّعي (!) فتشغيباتهم كـ (الخدش في الرخام)..

ولكن سنرد تلك الشُبهات ونُبين بُطلانها بحجة وعلم، ونسوق الأمثلة والقواعد النسبية التي تُعانق ما ذهبنا إليه وتُقبلها..

اعلم رعاك الله أن البيت إذا حاز على (الشهرة الصحيحة) وسَلِمَ من (الجرح والناقض وموطن الشُبهة) ليس ضرورياً أن يُبين حال الجَّد المُنتسب له هذا البيت، لأن الأصل متوفر وسالم من الجرح المفسر والناقض المُعارض، وإليك مثالاً على ذلك:

* قال الحافظ الذهبي في (السير) عند ترجمة أبي إسحاق السبيعي: «لم أظفر له بنسب متصل إلى السبيع، وهو من ذرية سبيع بن صعب»[1].

ﷺ قال أحمد أبو بكرة الترباني: فكما ترى أخي القارئ الكريم أن

(١) (٥/ ٣٩٢).

الذهبي قال: «لم أظفر له بنسب متصل إلى السبيع» والحافظ الذهبي مستقرئ للتاريخ فإن قال: «لم أظفر» فلا تتعب نفسك للاستدراك عليه (!).. ومعنى قوله: «لم أظفر له بنسب متصل إلى السبيع» أي: أن سلسلة نسب أبي إسحاق السبيعي إلى السبيع مُنقطعة وغير متصلة وفيها من لا يُعرف (!) ومع ذلك قال الذهبي: «وهو من ذرية سبيع بن صعب»؟؟؟!!..

والسبب هو أن نسب أبي إسحاق السبيعي قد حاز على (الشهرة الصحيحة والسليمة من الجرح والنقض ومواطن الشُبهة) فرغم أن الذهبي لم يظفر بنسب مُتصل له إلا أنه أثبت نسبه وأقره، وهذا يدل على دراية وفحولة الحافظ الذهبي في علم الأنساب (قبول النسب ونفيه) وقد تكلمت على منهجية الحافظ الذهبي في كتابي (المجموع)[1] وبينت منهجه في قبول النسب ورده، فالذهبي ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ رد أنساباً بحجة انقطاع سلسلة النسب وغرابة الاسم في حين أنه اثبت أنساباً بنفس تلك العلة التي أبطل فيها أنساب البعض، وسبب هذا هي الشهرة النظيفة من جرح العلماء وخلوها من الناقض..

وعن (الشهرة) النسبية فلها ضوابط وشروط ولا تؤخذ هكذا على عمومها، فليس كل من حاز الشهرة بعمومها صح نسبه (!) وإنما يُنظر فيها هل فيها ناقض أو تكلم فيها نسابة متمكن، وأما الأخذ بعموم الشهرة فهذا منهج مُنفلت لا يستقيم مع علم الأنساب، فهذا الصحابي الجليل (صهيب الرومي) أشتهر بين الأنام بأنه (رومي) ومع ذلك فلا تؤخذ هذه الشهرة في النسب لأنه عربي الأرومة من (النمر بن قاسط) فمن أخذ بالشهرة على عمومها ضَّل وحاد عن الدرب ونسب الصحابي الجليل صهيب الرومي إلى الروم ـ العجم ـ..

فهناك بيوتات حازت على شهرة كبيرة سار بها الركبان كـ (الحسين الفاسي و الشاذلية والدولة العبيدية.... الخ) ومع ذلك فهي شهرة باطلة قد

---

(١) (ص ٢٥).

توفر فيها (الجرح المفسر و الناقض ومواطن الشُبهة).. وقد فصلت في مسألة (الشهرة) في كتابي: (المجموع) فأرجع إليه وأعلم هذه الأصول وتمسك بها أخي القارئ..

فنعود لـ (الأشراف الهواشم الأمراء في الحجاز)، فقد حاز هذا البيت على الشهرة السليمة بين أشراف الحجاز قاطبة ولم يتكلم فيهم من علمائهم بجرح مفسر ولا مبهم، ولم يتوفر الناقض المُعارض للأصول النسبية فيهم ولم يكونوا في (موطن الشهبة) فيترك الأمر هُنا لها ويُثبت النسب حتى لو لم يكن لهم نسب متصل حالهم كحال مسألة (أبي إسحاق السبيعي) التي ضرب مفاصل الصواب فيها الحافظ المؤرخ النسابة الذهبي..

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) عند ترجمة سفيان بن عبد شمس الزّهري: «روى الطَّبَرَانِيُّ، من طريق إسماعيل بن راشد أنّ معاوية بعثه رسولاً إلى عَمْرو بن العاص يخبره بِقَتْلِ علي. وقد تقدّم في سفيان بن أمية أنه كان رسولاً إلى الحجاز بمثل ذلك. قال ابْنُ عَسَاكِرَ: «لم أر له ذكرًا في كتب الأنساب ولا التواريخ». قلت: ذكرته في هذا القسم؛ لأن أباه مات كافرًا، ولعله مات قبل الفَتْح، فإني لم أجد له ذِكْرًا في شيء من كتب الأنساب ولا التواريخ ولا المغازي؛ فهذا إن لم يكن له صحبة فهو من أهل هذا القسم. والله أعلم»[1].

ﷺ قال أحمد أبو بكرة الترباني: نقل الحافظ العسقلاني كلاماً لابن عساكر في عدم ذكر (سفيان بن عبد شمس) في كتب الأنساب والتاريخ وكذلك هو لم يجد له ذكراً ومع هذا ذكره وأثبته في هذا القسم من كتابه ـ ذكر الصحابة من الأطفال ـ من باب أن الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ كانوا حريصين على إحضار أولادهم عند رسول الله ﷺ ليحنكهم أو يسميهم لأن أباه مات كافراً..

فمع عدم ذكره في كتب التواريخ و الأنساب ذكره الحافظ العسقلاني

(١) (٢/١٦٢).

في كتابه وأقره.. وكذلك نسوق هذا المثال على (الحسين بن فليتة) ونقول:

أن العلماء الذين ترجموا لـ (فليتة) لم يحصروا عقبه بفلان وفلان فقط ولم يُقيدوا عدد عقبه، واختلف أهل النسب والتاريخ في عدد أولاد (فليتة) فمنهم من ذكر أنه له من الولد اثنين وثلاثة وخمسة وسبعة وعشرة ومنهم من أطلق ولم يُقيد عدد أولاده.. ومنهم من يذكر المشهور من أولاده ويُهمل البقية لأن المشهور يُغطي على غيره ويُجبر المؤرخ على الكلام فيه دون غيره.. وأيضا قد يكون ذاك الابن صغيرا و يُهمل ذكره العلماء ويذكرون من هم أكبر منه سناً وأشهر..

* من ذكر أن لـ (فليتة) ابنا واحدا وأهمل البقية:

قال النسابة الرازي في (الشجرة المباركة): «**فُليتة الأمير بمكة، له ابن اسمه هاشم**»[١].

ﷺ قال أحمد أبو بكرة الترباني: فهنا المشهور غطى على البقية من إخوته وأجبر المؤرخ على ذكره دون غيره، فلا يعني ذلك أن لفليتة ولداً واحداً، وإنما له ولد غيره ولكن كما قلنا آنفا المشهور يُغطي على ذكر غيره..

- من ذكر لـ (فليتة) ابنين:

ذكر النسابة ابن الطقطقي في (الأصيلي) الشريف فليتة وذكر من ولده (مالك وهاشم)[٢].

- من ذكر لـ (فليتة) ثلاثة أبناء:

ذكر النسابة العبيدلي في (التذكرة في الأنساب المطهرة) الشريف فليتة وذكر من ولده (مالك وهاشم ويحيى)[٣].

---

(١) (ص٢٢).
(٢) (٥٤).
(٣) (٣٩).

- من ذكر لـ (فليتة) أربعة من الأبناء:

ذكر ابن عنبة في (عمدته) الشريف فليتة وذكر من ولده (عيسى وهاشم وعبدالله ويحيى)(١)

- من ذكر لـ (فليتة) سبعة من الأبناء:

ذكر النسابة الفاسي في (العقد الثمين)(٢) و النجفي في (بحر الأنساب)(٣) الشريف فليتة وذكروا من أولاده (عيسى، مفرج، موسى، شكر، مالك، عبدالله، هاشم)..

- من ذكر لـ (فليتة) عشرة من الأبناء:

قال النسابة النجفي في (بحر الأنساب): «**فُليتة الشجاع الفارس، ولي مكة بعد أخيه، وأولد عشرة رجال**»، ولم يذكر منهم إلا سبعة(٤).

- من أطلق القول في عقب (فليتة) ولم يُقيد عقبه أو يحصره:

قال النسابة ابن عنبة في (العمدة): «**ولد الأمير فُليتة عدة رجال، منهم: هاشم، وعيسى، ويحيى، و عبدالله**»(٥).

وقال النسابة الفاسي في (العقد الثمين): (**فُليتة بن القاسم، كان له أولاد، منهم: شكر، ومفرج، وموسى**)(٦).

ﷺ قال أحمد أبو بكرة الترباني: فكما قرأت أخي القارئ أن أهل النسبِ لم يحصروا عقب الشريف (فليتة) في عدد الأبناء، فمنهم من ذكر واحداً واثنين وثلاثة وأربعة وسبعة وعشرة.. الخ، ولو لم يُذكر (الحسين) من أولاد فليتة ليس دليلاً على عدم الوجود، لأن المسألة جاءت بدون تقييد

(١) (١٢٤).
(٢) (٣/٣٢٦).
(٣) (ص ١٦٥).
(٤) (ص ١٦٥).
(٥) (١٢٤).
(٦) (٧/٢٠).

وحصر ومنهم من أطلق وعمم.. فلا يجوز بعد سلامة ونظافة شهرة (الأشراف الأمراء الهواشم) عند نسابة ومؤرخي أشراف الحجاز الصرحاء أن ينفي وجود (الحسين بن فليتة) بحجة أن لا ذكر له في ولد (فليتة) لأننا بينا أن عقب (فليتة) أختلف في عدده العلماء منهم من أهمل عددا من ولده ومنهم من ذكر عددا منهم، فهنا وفي هذه المسألة يبقى الحُكم لـ (الشهرة) الخالية من (الجرح والنقض وموطن الشُبهة).. لاسيما أن من عَلِمَ حُجة على من لم يعلم، ونسابة أشراف الحجاز الثقات منهم في علم الأنساب يشهدون لصحة نسب أبناء (الحسين بن فليتة) وقد رأيت ذلك أخي القارئ الكريم في بيانات أشراف الحجاز ووثائقهم والتي تشهد لبياض ونقاوة هذا البيت..

فشهادة صحة نسب الأمراء الهواشم لم تأتِ من بعيد، بل جاءت من نسابة الأشراف الثقات أنفسهم ونافحوا عن هذا النسب ـ الأمراء الهواشم ـ ثم أبعد هذا يأتي متطفل ويحاول خدش وجرح هذا النسب بحجة أن (الحسين) لا ذكر له؟! ويغض الطرف عن شهادات أشراف الحجاز ممن عُرفوا بالتمكن والدراية في أنساب أشراف الحجاز وكذلك ينحاش عن بياض شهرة هذا البيت ـ الأمراء الهواشم ـ وسلامته من (الجرح و النقض ومواطن الشُبهة) وتوفر (شروط) الشهرة فيهم، ثم يقوم بعد هذا و يطعن بجهل فيهم (؟!) ثم تنبه أخي القارئ أن الأمراء الهواشم يعيشون في مساكن أشراف الحجاز ولم نجد نسابة صاحب دراية طعن فيهم بل أن كبار نسابة أشراف الحجاز نافحوا عن هذا البيت الشريف وشهدوا بصحته..

فحال مسألة (الحسين بن فليتة) كحال (أبي إسحاق السبيعي) والذي تكلم عليه الحافظ الفحل الذهبي وكحال (سفيان بن عبد شمس) والذي لم يذكره احد من أهل النسب والتاريخ بشهادة ابن عساكر وابن حجر العسقلاني ومع ذلك أدرجوه في كتبهم وأقروه وأثبته ابن حجر العسقلاني في كتابه بقسم ـ ذكر الصحابة من الأطفال ـ لأن الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ كانوا حريصين على إحضار أولادهم عند رسول الله ﷺ..

فكذلك (الحسين بن فليتة) لم يذكره أحد من أهل النسبِ والتاريخ

لتغطية المشهور من إخوته عليه، لاسيما كما بينا آنفا اختلاف علماء الأنساب في عدد أولاد فليتة ولا يوجد أحد منهم حصر أو قيد، ومن ذكر من العلماء بأن ابناء الأمير فُليتة عشرة لم يذكر منهم إلا سبعة ولم يعرف البقية، فهنا من الفُحش نفي نسب (الأشراف الأمراء الهواشم) أبناء الحسين بن فليتة بحجة عدم ذكره (!) في حين أن الشهرة النظيفة حاضرة والاختلاف في عقب فليتة حاضر.. فمن سلخَ الحُسين من (فليتة) مع توفر الشهرة النظيفة كان ممن وضع نفسه في موضع (الطعن بالأنساب بجهل) وركب مركب منهج الانفلات والخروج عن منهج علماء النسب الثقات..

ولو اشترطنا على صريح النسب صاحب الشهرة المستفيضة والسالمة من الجرح المفسر بالمصدر التاريخي الذي ذكر كل أجداده لأسقطنا جُل عواميد أنساب الصرحاء، فهذا الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ذكر عمود نسبه لعدنان - جد العرب ـ ، وليس لكثير من أجداده ذكر في كتب التاريخ والنسب ولا الأعلام، وهكذا الحال مع بعض أسر الأشراف التي لم تكن حاكمة لبلد من البلدان، فمن الصعب بمكان أن تجد مصادر تاريخية تترجم لكل أجدادهم، لأمور منها: عدم عناية المؤرخين والنسابة بأنسابهم لبعدهم عن المعترك السياسي حول الامارة، أو لسكناهم القرى والبوادي أو لقلتهم، وهذا مشاهد وملموس، لذلك تصل هذه الأسر نسبها بإصولها إما برواية أو وثيقة، وبها قامت الأنساب وحفظت قديمًا وحديثًا، والأمثلة على ذلك كثيرة.

قلت: وركب هذه الموجة أحد الصرحاء الجهال فقال بمقالة أهل الأهواء: (حسين بن فليتة ليس له ذكر في كتب التاريخ)، فضحكت لأنه وقع في حبالها، فطالبته بالمثل:

أأتني بالمصدر التاريخي لكل جد من أجدادك؟

عندها تلعثم وحار؛ لأنه لا يستطيع الإتيان بمصدر تاريخي لكل أجداده!!

فقلت في نفسي حينذاك: قاتل الله الجهل والهوى.

ودونك أخي القارئ مثالاً للنسابة ابن الجواني بأن صريح النسب لا يطالب بالمصدر التاريخي في آبائه نقلاً من رسالتي «**المحجة في بيان أن صريح النسب لا يُطالب في آبائه بالحجة**»(١):

«ذكر ابن رجب في (ذيل طبقات الحنابلة) (١/٢٧) عند ترجمة «عبدالواحد بن محمد الشيرازي المقدسي»: «**قرأتُ بخط جده ناصح الدين عبدالرحمن بن نجم قال: كتبتُ إلى الشريف النسَّابة ابن الجواني كتابًا إلى مصر أسأله: هل نحن من ولد قيس بن سعد أو من أخيه؟ فجاءني خطه في جزء يقول: قيسُ بن سعد انقرض عقبه. وحكاه عن جماعة من النسابين، مثل ابن شجرة وابن طباطبا وغيرهما. وقال: إنما أنتم من ولد أخيه عبدالعزيز بن سعد بن عبادة...**».

قلت: فانظر إقرار النسابة ابن الجواني لنسب عبدالواحد الشيرازي المقدسي مع وضوح خلل نسب الشيرازي المقدسي حين ربط نسبه بـ (قيس بن سعد) وقد أنقرض عقبه، لكن أقر النسابة ابن الجواني هذا النسب وذلك لتوفر الشهرة الصحيحة والخالية من القدح والنقض وربط نسبهم إلى أخيه عبدالعزيز بن سعد بن عبادة وذلك للشهرة الصحيحة والتي توفرت فيها كل الشروط.

ومع أن النسابة ابن الجواني لا يتابع فيما ينفرد فيه فلم يعترض العلماء على كلامه بل أقروه، كما قال ابن رجب في (الذيل) (١/٢٧): «**وهذا يدل على أن «الناصح» لم يكن يعرف نسبهم إلى سعد، ولا ذكر أن النسابة كتب له ذلك، وإنما كتب له نسب سعد إلى آدم، وأيضًا فقد قال له: أنتم من ولد عبدالعزيز بن سعد بن عبادة. وفي هذا النسب المذكور: عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة. وهذا مخالف لما قال ابن الجواني، لكن ذكر «الناصح» أن أباه وجماعة من العلماء اجتمعوا ليلةً عند السلطان صلاح الدين في خيمة، مع الشريف الجواني هذا، فقال السلطان: هذا الفقيه ـ يشير إلى**

(١) (ص ١٩) ضمن كتابنا «مجموع في الأنساب».

والد «الناصح» ـ ليس في آبائه وأجداده صاحب صنعة إلا أمير أو عالم إلى سعد بن عبادة. وهذا يدل على أنه كان يعرف نسبهم إلى سعد بن عبادة. والله أعلم».

فانظر إلى إقرار الحافظ ابن رجب لشهرة نسب الشيرازي المقدسي عند النسابة ابن الجواني.

في حين أن النسابة ابن الجواني شنَّع على نسب أبي الحسن الإدريسي حين أملى عليه نسبه، فقد أورد ابن العديم في (بغية الطلب) (١/ ٤٦٣) قول النسابة ابن الجواني في نسب أبي الحسن الإدريسي: **«ووقفت على تعليق بخط محمد بن أسعد الجواني، وفي حاشية منه في ذكر أبي الحسن الإدريسي، أملى علي نسبه فقال: أنا إدريس بن الحسن بن علي، فذكر نسبه كما سقناه أولاً، ثم قال ابن الجواني فيما كتبه بخطه: يقال له ابن أخت الشريف المحنك، قال فيه نقيب النقباء بحلب الشريف القاضي أمين الدين بخطه على الجريدة التي سلمها لي على اسم المذكور ثبت نسبه بكتاب نسيب الملك ثم عاد نسيب الملك توقف وكتب محمد بن أسعد الجواني فوق ترجمته دعي ثم وقع لي كتاب محمد بن أسعد بن الجواني صنفه في نسب بني إدريس وسمه بالمنصف النفيس في نسب بني إدريس، فقرأت فيه: وممن أدعى إلى بني يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس على نسق من تقدم ذكره من ذوي التدليس من بربر الغرب المجاورين للبطن المذكورة، دعي مقيم بحلب يدعى عز العرب، ويسمى إدريس بن حسن......»**.

قلت: فانظر رحمك الله كيف أقر النسابة ابن الجواني نسب الشيرازي المقدسي رغم وضوح الخلل في نسبه، وتكلم على نسب أبي الحسن الإدريسي وجرحه وقال أنه دعي من بطون البربر.. والنسابة ابن الجواني من العارفين بأنساب المغرب.

ومما يبين معرفة النسابة ابن الجواني للنسب قوله: **«وقد كان أمري في نظر الأنساب وتذييل الأعقاب مذ سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وللمذكور إذ**

ذاك من العمر سنتان، فلم يكن لأبيه ولا له في رهطهم ثبوت في المنتسبين، بل كان أمرهم يجري مجرى أمثالهم من الأدعياء المسببين»[١].

فهذا النسابة ابن الجواني يعلم أن صريح النسب لا يطالب بالحجة التاريخية الذاكرة بعض آبائه كما ذكرنا آنفاً عند نسب الشيرازي، ويطالب بالحجة ويشنع ويجرح غيره ممن لم تتوفر فيه شروط صحة النسب كما في حديثه على نسب أبي الحسن الإدريسي.

فهذه المسائل يفقهها من شرب من ماء غسان في مسائل علم النسب وأما من شرب من حثرب ذي طين ولا يعلم أصول وقواعد النسب ومناهج علماء الحديث في الكلام على أنساب الرواة فهذا جاهل والنقاش معه لا يُجدي نفعا وتركه أولى.

ولابد أن أنبه على مسألة مهمة وجب معرفتها:

هناك أنساب وخاصة ـ ممن يزعمون الشرف أو النسب الذي عليه المطمع ـ لا تُعرف رجالاتها ولا الجد المُنتسب له، وقد نفاهم علماء الأنساب وأبطلوها لأن أنسابهم توفر فيها (الجرح والنقض وموطن الشُبهة) وإن كانت لهم شهرة فشهرتهم باطلة كـ (الحسين الفاسي والدسوقية..... الخ) من الأنساب المُختلقة حديثا.. فالحسين الفاسي لم يذكره أحد من علماء الأنساب والتاريخ قديماً وقد أبطلنا أنساب من ينتسبون له لأن (موطن الشُبهة) و (الناقض والجرح) توفر فيهم، فموطن الشُبهة هي (التصوف أو التشيع)[٢] فهي دافعة للانتساب للشرف زوراً، لاسيما أن ممن ينتسبون للحسين الفاسي أنسابهم مخروقة باطلة، وقد ألفت في كذبة الحسين الفاسي رسالة فانظرها.

---

(١) (بغية الطلب) (١/ ٤٦٣).

(٢) هناك من الأشراف الصرحاء من هو صوفي و شيعي و خارجي.. الخ، إلا أن هؤلاء أنسابهم ليست من مواطن الشُبهة لأن أنسابهم معلومة وظاهرة الصحة قديما وحديثا وليسوا كمن خرج من موطن شُبهة وألتف حول رقبته حَبلُ الخَلل..

فيجب على طالب علم الأنساب أن يعلم متى يُفرق بين من لم يأتِ لبعض أجداده أي ذكر في كتب الأنساب وحاز عقبه على (الشهرة السليمة والنظيفة من الجرح المفسر والنقض المعارض ومواطن الشُبهة) وبين من لم يأتِ لبعض أجداده أي ذكر في كتب الأنساب وتحقق فيهم (نواقض الشهرة).. فالأول نسبهم يكون صحيحاً، والثاني نسبهم باطل، وقد سقت أدلة على ذلك، وأفردت رسالة موسعة في ذلك باسم: «**المحجة في بيان أن صريح النسب لا يطالب في آبائه بالحجة**».

فهنا يتبين النسابة السالك دروب أهل الحديث والفاهم لمناهج أهل النسب وبين أهل الانفلات والذين يتكلموا في الأنساب ولا يعرف أحدهم أصول علم النسبِ ودروبه وإنما هكذا تطفلوا عليه وأساؤا له وإلى الله المشتكى..

والبعض (؟) من أهل الهوى قد تجده في هذا الباب يأخذ بظاهر القواعد دون النظر لفهم وعمل العلماء لها، **فيريد فقط إبطال النسب ولا ينظر إلى فهم العلماء لهذه القواعد وتنزيلها والعمل بها**، كحال بعض المُتطفلين على الأنساب من الروافض فتجدهم في أنساب أهل السنة يتشدد ويُطالب بالبراهين ولو وجدوا خللاً مع توفر الشهرة السليمة نسفوا النسب كاملاً، في حين أنهم يتراخون ويتناومون في أنساب المُعممين منهم ويُثبتونه بأدنى قرينة وحجة موهمة (!) وقد تجد نصوصاً واضحة في بطلان نسب ذاك المُعمم الرافضي من شيوخهم ووجود الجرح المفسر فيهم وخلوا الشهرة النسبية من شروطها، ومع ذلك يصححونها ويطلقون عليه لقب السيادة والشرف (؟) وقد يكون فارسياً من رجالات ساسان (؟!)..

❍ ❍ ❍ ❍

الباب الرابع
افتراءات الأدعياء على المؤرخ
عاتق بن غيث البلادي ـ رحمه الله ـ

افترى بعض الأدعياء على المؤرخ عاتق بن غيث البلادي الحربي وطعنوا في عدالته فجوراً منهم، وذلك لأن المؤرخ عاتق البلادي ـ رحمه الله ـ وقع في وهم في تاريخ ونسب الأشراف الأمراء الهواشم، ثم تراجع عن هذا الوهم كعادة أهل العلم والذين إذا ظهر لهم الحق انساقوا له طواعية..

فزعم هؤلاء الأدعياء كذباً أن المؤرخ عاتق البلادي ـ رحمه الله ـ تراجع بسبب الضغوطات عليه من قِبل الأشراف الأمراء الهواشم؟!!!

عفا الله عنه **قال أحمد أبو بكرة الترباني:** دائماً الدعي الكاذب إذا أراد الطعن خلق الشبه والأكاذيب ليواسي نفسه (!) فتجده يقع في الكذب الفاضح دون خوف من الله ولاحياء من الناس..

فالمؤرخ البلادي ـ رحمه الله ـ يشهد له القاصي والداني بأنه لا تجبره الضغوطات على أن يُغير ما يعتقد صحته، ولك المثال أخي القارئ، وفي المثال يتضح المقال:

تكلم المؤرخ البلادي ـ رحمه الله ـ على نسب قبيلة الحويطات العريقة وأبطل نسبها للأشراف، فقام بعض رجالات هذه القبيلة العريقة برفع دعوى قضائية عليه وضغطوا عليه جداً، ومع ذلك لم يتزحزح عن رأيه أبداً

ومات ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ وهو على رأيه في نسب قبيلة الحويطات الكريمة..

وإن كُنا لا نوافق مؤرخنا البلادي ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ على بعض ما ذكره عن قبيلة الحويطات في أنها قبيلة وضيعة (؟) فكيف هي وضيعة وقد كانت لها وظيفة في حماية درب الحاج؟!! فهل هذه الوظيفة الصعبة يأخذها الضعيف والوضيع؟!! وكلام المؤرخ البلادي ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ يرده تاريخ هذه القبيلة الجذامية العريقة في كتب التواريخ والأنساب ويرده واقعها، وأما أن هناك بعض القبائل المجاورة لها تقول ذلك (!) فلا يُلتفت لها لأن ذلك قد يكون لأسباب مُزاحمة القبائل على الديارات، وهذه القبائل التي تقول ذلك لو نظرنا لتاريخ قبيلة الحويطات معها لوجدت الحروب الشرسة بينهم، لاسيما أن الحويطات قبيلة غازية والضعيف الوضيع لا يغزوا، ولو أن المقام هنا ليس مقام حشد الحُجج والبراهين لبيان ذلك لذكرنا ما يسع لمجلد في كرم تاريخ هذه القبيلة العريقة..

وأما بخصوص نسبها فقد أصاب البلادي فلا صلة لها ببني هاشم أبداً وإنما هي قبيلة جذامية كما قرر ذلك علماء الأنساب قديماً..

فالشاهد أن هؤلاء الأدعياء طعنوا في عدالة المؤرخ البلادي ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ حين زعموا كذباً بأن البلادي تراجع عن وهمه في نسب الأمراء الهواشم بناءا على ضغوطات؟؟؟؟؟!!!..

فأقول: أن البلادي لم يطعن في نسب الأشراف الأمراء الهواشم وكلامه واضح فقد قال في (معجمه)[1]: «والسائد عند المعاصرين أنهم حُسينيون».. فلم يُبطل البلادي نسباً لهم أو ذكر أنهم مثلاً أدعياء (!!) وقد علق الأخ النسابة حشيم البركاتي على كلام المؤرخ البلادي وقال: «قوله ـ أي البلادي ـ: «والسائد عند المعاصرين أنهم حُسينيون»، مردها إلى شهرة الهواشم الأمراء بـ (سادة فليته)، إذ أن العرف لدينا في الحجاز، أن السادة لقب يطلق علي ذرية الحُسين بن علي بن أبي طالب، بينما الهواشم الأمراء

(١) (٤٠٤).

قبيلة حَسنية صريحة، ساد فيهم لقب السيادة، مثلهم مثل غيرهم من بعض قبائل الأشراف الحسنيين بالحجاز، كالأشراف العناقوه (العنقاوية).

وقد رجع البلادي ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ للحق إيماناً به كما في «رسائل ومسائل»(١)، فقال: «وبعد بسط ما لديهم من إيضاحات وتمحيص للمعلومات، ومراجعة عدد من المراجع، قررنا على أن تكون الكتابة عنهم في طبعات «المعجم» المقبلة إن شاء الله على النحو التالي:

أولاً: في مادة الفاء يكون النص: سادة فَلِيتة: فرع من السادة الأشراف يسكنون مر الظهران في الدوح الكبير، ولهم حي في مكة بجبل الكعبة، ويقول الشريف مساعد بن منصور أنهم أبناء حسين بن فليتة بن أبي فليتة القاسم بن أبي هاشم بن جعفر بن محمد بن عبدالله الأمير بن أبي هاشم بن الأمير الحسين بن محمد الثائر بن موسى بن عبدالله الثاني بن موسى الجَون. أي أن عدادهم في الأشراف بني الحسن بن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ـ ، ويميزون بالأمراء. ويشار إلى مادة الهواشم.

ثانيًا: مادة الهواشم، تبقى كما هي، ويضاف في آخرها: ولهم اليوم بقية بمكة وبمر الظهران وقد صح لدي أن أي قول ينافي ما ذكره أعلاه لا صحة له.

والله أعلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عاتق بن غيث البلادي.. ١٤١٧/٧/٨هـ».

❍ ❍ ❍ ❍

---

(١) (٤/ ٢٢٤).

الباب الخامس
تاريخ الغمز في هذا البيت الكريم
ـ الأمراء الهواشم ـ

تاريخ الغمز بهذا البيت حديث جداً، ظهر عندما تكلم ابن هذا البيت الشريف وهو الأخ النسابة الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير(١) على أنساب بعض الأدعياء في الحجاز من أهل السنة، وفي بعض أدعياء الشيعة كـ (علاء ديروان الجلبي الدمشقي) وقد تكلم بحُجة وعلم ورسائله شاهدة بذلك، فكانت ردة فعل هذا الديافي (علاء ديروان) الطعن والكذب والتشهير بهذا البيت نكاية به، وهذه ضريبة كلمة الحق.

وقد ألفت في هذا الديافي رسائل في فُحش كذبه ووحاشته في كتابنا «المجموع» أرجع له أخي القارئ وأنظر إلى أكاذيب هذا الديافي علاء ديروان لتصفق الكف بالكف عجباً من زعارة هذا الديروان التركي بالكذب.

وأكثر الذين طعنوا في نسب (الأشراف الأمراء الهواشم) في هذا الوقت تجد أن أجدادهم الذين ينتسبون إليهم، أوهام كخبر (العنقاء) لا ذكر لهم لا في كتب التاريخ ولا الأنساب كحال ذاك الديافي (علاء ديروان

(١) كان هؤلاء الأدعياء يُخاطبون الأخ النسابة الشريف إبراهيم الأمير بالعلم والشرف ويتقربون منه ولكن حين تكلم فيهم رموه بالفواقر وطعنوا في نسبه، فحالهم يذكرنا بحال تلك العُصبة التي جاءت إلى الحسن البصري يطلبون منه الكلام على الحجاج الثقفي، فعندما لم يعطيهم ما يريدون وردهم، قالوا عنه: «علج» (؟؟!!)..

الجلبي) ومُريده الرافضي عبدالرحمن العُبادي العِزي العراقي وكلاهما ليس لأجدادهم قبلة ولا محراب، فالعزي العراقي زعم أن جده (أحمد شهاب الدين)[١] جمع العربان وقاتل المغول (؟) ولا يعلم بهذه الشخصية وخيالاته إلا هو فقط (!) فلا ذكر لهذه الأوهام والأكاذيب في أي كتاب، ويزعم هذا العزي كذباً أنه من (الأشراف !) وقد تكلم فيهم مؤرخ وقته ابن فضل الله العمري وكذلك نسابة عصره القلقشندي فجرحوا هذا النسب الباطل، وهنا يتبين للقارئ الكريم هذا المثال الحي:

أدعى عبدالرحمن العزي الشهرة في شرف نسبهم (!) وأن جده ـ أحمد شهاب الدين ـ قاتل المغول وجمع العرب (؟) فليس لجده المختلق أي ذكر في كتب التواريخ والأنساب ولا صحة لادعائهم النسب الشريف لأن فحول التاريخ والنسب كـ (العمري والقلقشندي) وغيرهم جرحوا ونقضوا ما اختلقه هذا الدعي ومن لف لفه.. فلا نسب صحيحاً لهم ولا رجل معلوماً (!) ومن فُحش الكذب لم يكتفوا باختلاق الشرف بل اختلقوا بطولات مزعومة لا يعرفها سواهم (!) وقتال المغول لا يخفى على صغار أهل التاريخ..

وعندما بينا زعارة هذا الأزيب العزي وكذبه قام كعادة أسلافه في الطعن فينا، ولا نستبعد ذلك لأن الدعي لا يفرش للنسابة الزهور بل ينثر الشوك والبِلّان في طريقه لأنه كشف زيفهم..

وكذلك كبيرهم الرافضي (علاء ديروان الجلبي الدمشقي) اختلق المشجرات وكذب على علماء الشيعة أنفسهم ولا تُعرف لأجداده قرعة وليست لهم أدنى شهرة، وقد بينت أكاذيبه في كتابي «مجموع في الأنساب»..

---

(١) انظر رسائلي في هذا الأزيب العزي على الشبكة العنكبوتية بعنوان «الأمالي في كشف ألاعيب العُبادي ـ الجزء الأول والثاني ـ».

فهؤلاء الأدعياء جمعوا بين (نكارة الأجداد و نكارة الشُهرة) أي:

١ـ لا ذكر لأجدادهم في كتب التاريخ والنسب، ولا شهرة لهم بالنسب الهاشمي إلا لدى بعض معاصريهم من باعة النسب المشهورين بذلك، والمتساهلة.

٢ـ توفر جرح علماء الأنساب فيهم كـ (نسب العزي) نسبهم ابن فضل الله العمري والقلقشندي وغيرهم إلى عُبادة، وحديثاً زعم هذا البيت (العزي) النسب العلوي (؟!) فهنا توفر الناقض والجارح لأن هذا النسب تكلم فيه قديماً كبار علماء التاريخ والنسب ولم تكن لهم هذه الشهرة المُختلقة حديثاً..

فهنا تتضح لك المسألة أخي القارئ والتفريق بين من لم يأتِ لجده ذكر في كتب الأنساب ولكنه حاز على (الشهرة الصحيحة) وسلِمَ من نواقض الشهرة (الجرح والنقض) وبين من لم يأتِ لجده ذكر في كتب التاريخ والنسب وكانت شهرته (مُختلقة) توفر فيها (الجرح والنقض)..

فهؤلاء (الديروان الجلبي والعزي العبادي) عندما أبطل الأخ النسابة إبراهيم الهاشمي الأمير أنسابهم بعلم وحجة وأدب سارعوا للطعن والفجور من باب ردة الفعل المتوقعة من أي كذاب.. فمتى عُرف السبب بطُل العجب..

وهكذا فعل الأدعياء من أهل السنة في الحجاز عندما اعترض الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير على ادعائهم للنسب الهاشمي بغير حق، أقاموا عليه دعاوى في المحاكم بتهمة الطعن في أنسابهم، ولكن الله عز وجل أظهره عليهم، ومع هذا لم يكن الأدعياء من أهل السنة فاحشين في خصومتهم كالرافضة الذين قذفوا أم الشريف إبراهيم ونسائه وبناته، والعياذ بالله.

ومن أراد البينة فلينظر إلى فجور هؤلاء الأدعياء وطعنهم الوحش الخالي من أخلاق العرب في النسابة إبراهيم الهاشمي الأمير على الشبكة العنكبوتية ليؤمن بقبح معادنهم وأخلاقهم..

الباب السادس
شبهـــات وأكاذيـب خلقها الادعياء في الأشراف الأمراء الهواشم

١ـ حرفوا الأدعياء وأهل الأهواء قول النسابة ابن عنبة بأن الأشراف الهواشم الأمراء يسكنون في (بطن مر) إلى (بطن مرو) (؟!!)، لتصبح مساكن الأمراء الهواشم في بلاد العجم لا في الحجاز، لأن مرو بلدة من بلاد العجم.

ولتكذيب هذا الأدعاء رجعنا لكل نسخ كتاب النسابة ابن عنبة «عمدة الطالب» المطبوعة، ومنها التي بتحقيق مهدي رجائي فوجدنا النص فيها بأن الأمراء الهواشم يسكنون في (بطن مر) لا (بطن مرو).

ثانيًا: أن النسابة النجفي المعاصر لابن عنبة وغيره نص بأن الهواشم الأمراء يسكنون في (بطن مر) لا (بطن مرو) كما يزعم أهل الأهواء.

ولو قلنا بأن النسابة ابن عنبة قال بأن الأشراف الهواشم الأمراء يسكنون في (بطن مرو) لا (بطن مر) كما يزعم المشغبة من الأدعياء الذي ابطل ادعائهم للنسب الهاشمي الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير، فا سمع ما يقوله العلماء عن (بطن مرو) لتعلم أن الأدعياء أصحاب هوى: قال نور الدين الحلبي في (السيرة الحلبية): «**فلما كانوا بمرّ الظهران: أي وهو واد بين مكة وعسفان، وهو الذي تسميه العامة بطن مرو، وهو المعروف الآن**

بوادي فاطمة»(١).

وقال القسطلاني: «**مر الظهران» واد تسميه العامة بطن مرو**»(٢).

وقال المباركفوري: «**مر الظهران: مر بفتح الميم وتشديد الراء والظهران بفتح المعجمة بلفظ تثنية الظهر اسم موضع على مرحلة من مكة، وقد يسمى بإحدى الكلمتين تخفيفا وهو المكان الذي تسميه عوام المصريين بطن مرو، والصواب مر بتشديد الراء**»(٣).

فإذا أطلق هذا الاسم (بطن مر) أو (بطن مرو) كما تسميه العوام فلا يُقصد به إلا هذا الوادي الذي يسكنه الأشراف الأمراء الهواشم منذ مئات السنين والذي بين مكة وعسفان، وهذا هو الأصل.

والأدعياء مرادهم بتحريف كلام النسابة ابن عنبة أن الهواشم الأمراء لا يسكنون في مر الظهران (وادي فاطمة)، إنما في مرو إحدى بلاد العجم، وقد أبطلنا ذلك كما رأيت.

٢ـ شُبهة وأكذوبة أن الأشراف الأمراء الهواشم اليوم لا يملكون وثائق شرعية بسيادتهم.

زعم بعض الأدعياء أن الأشراف الأمراء الهواشم لا يملكون حججاً شرعية شاهدة بسيادتهم وانتمائهم للأشراف، لذا نسوق بعض وثائق الأمراء الهواشم لبيان زعارة وكذب هؤلاء، فمن تلك الوثائق:

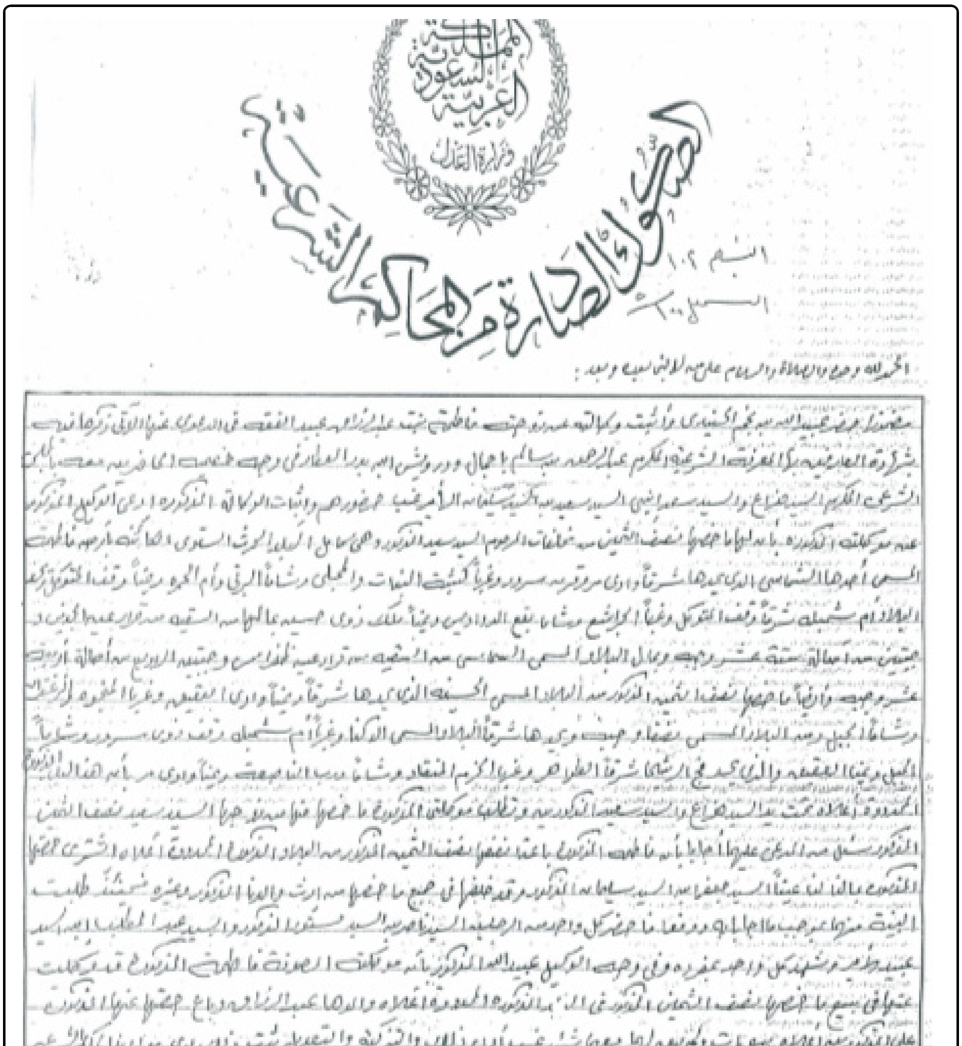
١ ـ حجة شرعية صادرة من محكمة مكة سنة ١٢٣٢هـ للسيد هزاع بن سعيد بن سليمان الأمير وهي في بيع أرض في مساكن الأشراف الهواشم الأمراء في بطن مر الظهران (وادي فاطمة):

---

(١) (١/١٩٦).

(٢) «إرشاد الساري» (٢/ ٤٣٢).

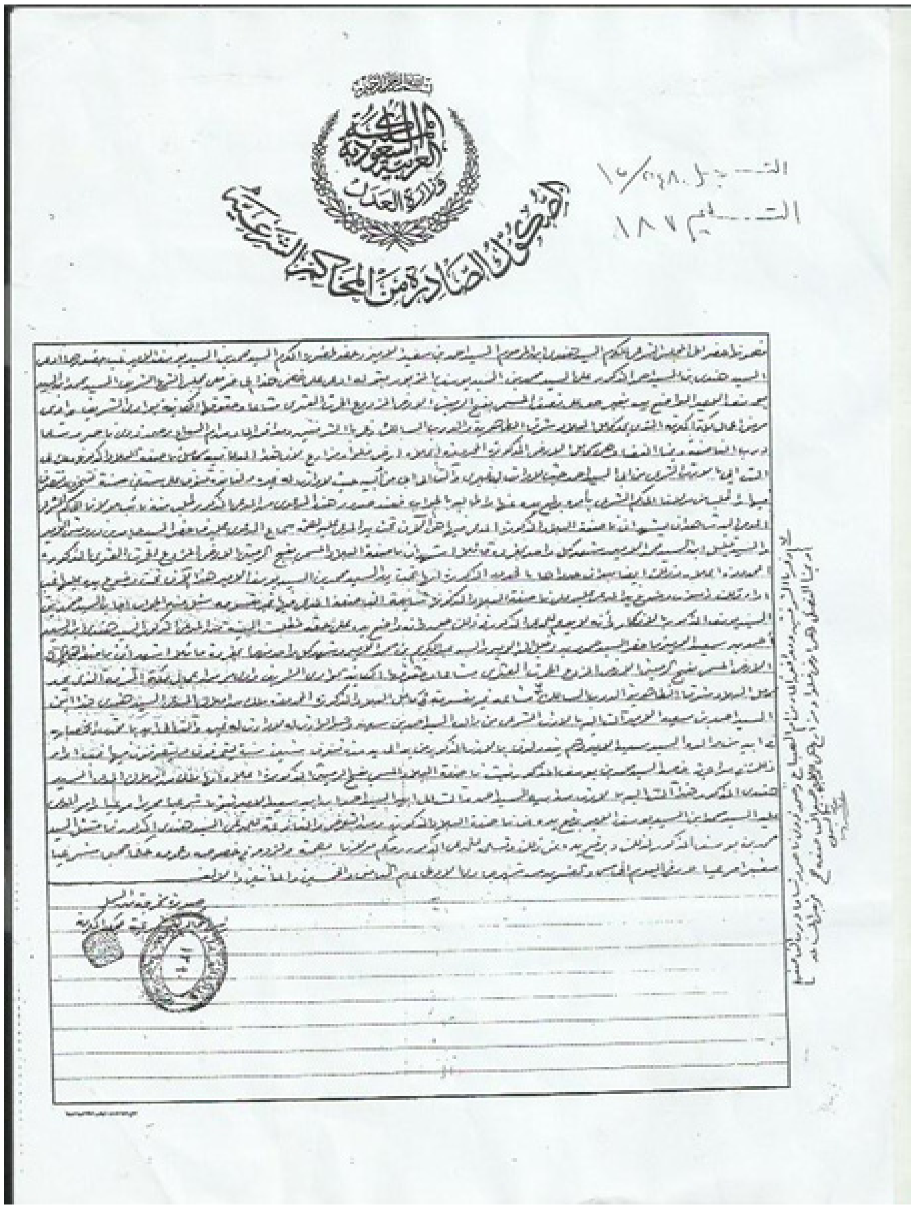
(٣) «تحفة الأحوذي» (٥/ ٤٩٠).


المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

...١٣٩٠

٢ ـ حجة شرعية صدرت من المحكمة الشرعية بمكة سنة ١٢٥٨هـ لأجل النزاع الذي وقع بين السيد هندي بن السيد أحمد بن سعيد الأمير والسيد محمد بن السيد يوسف الأمير على ملكية فج الرميثي الواقع في بطن مر الظهران (وادي فاطمة) ويسمى أيضًا بوادي الشريف.

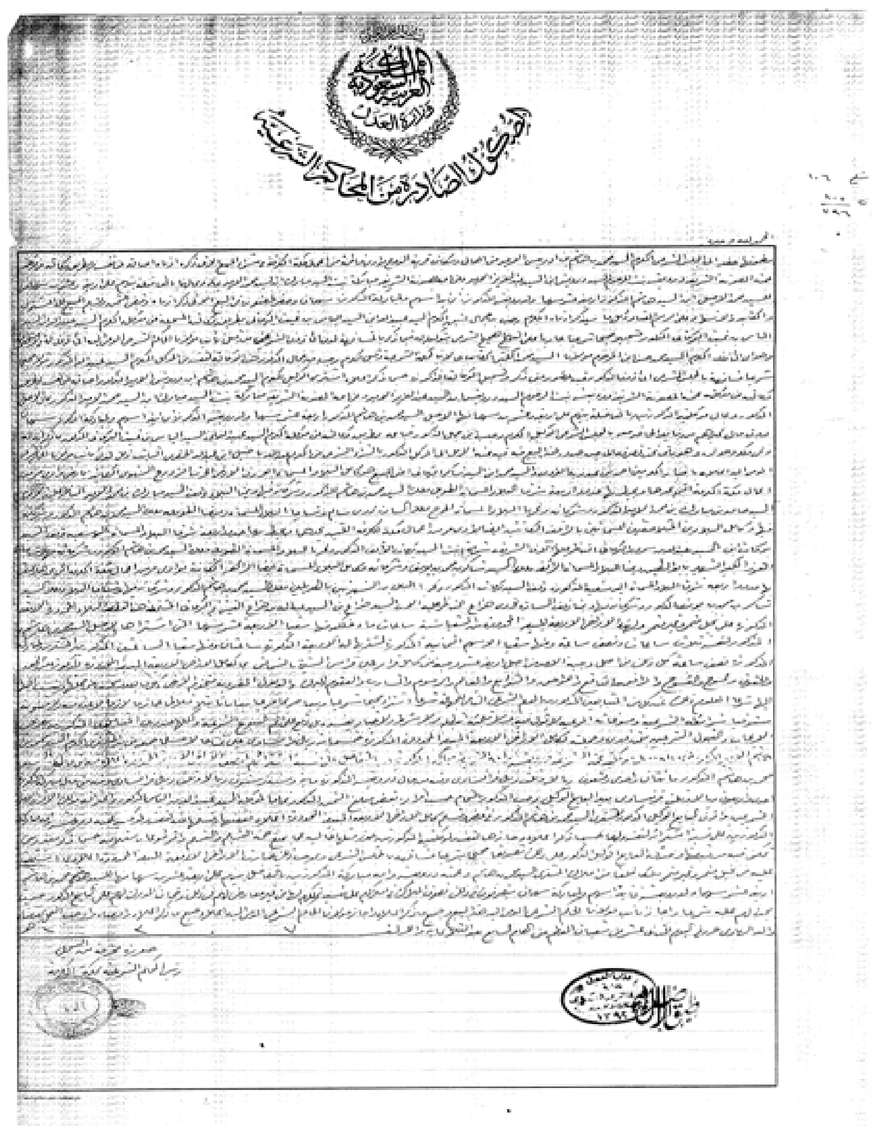


المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

٣ ـ حجة شرعية صادرة من محكمة مكة سنة ١٢٨٦هـ لإثبات وقف الشريف مبارك بن محمد الأمير في مساكن الأشراف الهواشم الأمراء في بطن مر الظهران (وادي فاطمة)، ومبارك هذا هو جد الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير:


الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

٤ ـ حجة شرعية صادرة من محكمة مكة سنة ١٣٠٨هـ لشراء أرض من قبل السيد محمد بن هاشم بن درويش الأمير ووكالة عن أمه الشريفة مباركة بنت السيد مبارك بن السيد محمد الأمير وحضر فيها كل من السيد عبيد الله بن إلياس بن غيث البركاتي، والشريفة مباركة هي جدة الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير:

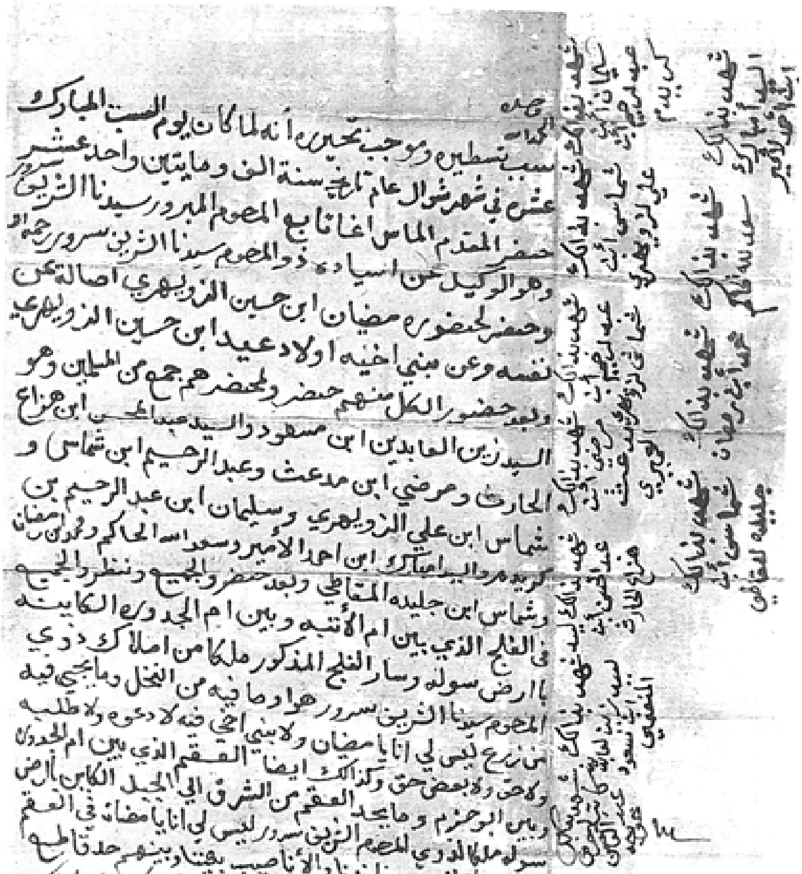


المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

٥ ـ حجة شرعية صادرة من محكمة مكة سنة (١٢٨٤هـ) لفض نزاع حول أرض في مساكن الأشراف الهواشم الأمراء ببطن مر الظهران (وادي فاطمة) تذكر بعض أعيان الأشراف الهواشم الأمراء، والأشراف آل بركات، ومنهم «**السيد عبدالله بن السيد مبارك بن هزاع الأمير**»، و «**السيد سعد بن السيد سالم بن سعد البركاتي**».



٦ ـ حجة شرعية كتبت سنة ١٢١١هـ لأحفاد أمير مكة الشريف سرور بن مساعد، وفيها حضور وشهادة السيد مبارك بن أحمد الأمير، والسيد زين العابدين المنعمي، والسيد عبدالمحسن بن هزاع الحارث:



الحمد لله وحده
سبب تسطيره وموجب تحريره انه لما كان يوم السبت المبارك
عشر في شهر شوال عام تاريخه سنة الف ومايتين واحد عشر
حضر المقدم الماس اغا تابع المصون المبرور سيدنا الشريف سرور
وهو الوكيل عن اسياده ذوي المصون سيدنا الشريف سرور رحمه الله
وحضر لحضوره رمضان ابن حسين الزويهري اصالة عن
نفسه وعن بني اخيه اولاد عيد ابن حسين الزويهري
وبعد حضور الكل منهم حضر وبحضرهم جمع من المسلمين وهو
السيد زين العابدين ابن مسعود والسيد عبدالمحسن ابن هزاع
الحارث وعرضي ابن مدعث وعبدالرحيم ابن شماس و
شماس ابن علي الزويهري وسليمان ابن عبدالرحيم بن
[illegible] والسيد مبارك ابن احمد الامير وسعد اسد الحاكم ومحمد بن رمضان
وشماس ابن جليده المنافطي وبعد حضور الجميع ونظر الجميع
في الفلج الذي بين ام الاثبه وبين ام الجدوع الكاينه
بارض سوله وسار الفلج المذكور ملكا من املاك ذوي
المصون سيدنا الشريف سرور هو وما فيه من النخل وما يجي فيه
من زرع ليس لي انا رمضان ولا بني اخي فيه لا دعوى ولا طلبه
ولا حق ولا بعض حق وكذلك ايضا القسم الذي بين ام الجدوع
وبين ابو حزم وما يحده العقم من الشرق الى الجبل الكاين ارض
سوله ملكا لذوي المصون الشريف سرور ليس لي انا رمضان في العقم
لا دعوه ولا طلبه حد ابدا والا ناصيب بيننا وبينهم حد قاطع
فصار الفلج المذكور وما حواه من نخل وزرع والعقم المذكور ملكا من املاك
ذوي المصون سيدنا الشريف سرور بشهادة المذكورين جميع والله خير الشاهدين
حرر يوم [illegible] شوال عام تاريخه ١٢١١هـ

٧ ـ حجة شرعية صادرة من محكمة مكة سنة ١٢١٠ بأمر أمير مكة الشريف غالب بن مساعد لإثبات وصاية ابناء الشريف ناصر بن مستور البركاتي أحد قادة الشريف غالب، وكان أحد حضورها وشهودها السيد سعيد الأمير، والسيد دخيل الله بن السيد مبارك:



٣ـ شُبهة وأكذوبة أن الأشراف لا يزوجون الأشراف الأمراء الهواشم.

نشر الأدعياء كذباً بأن الأشراف لا يزوجون الأشراف الأمراء الهواشم، وهذا من أسمج الكذب، وقد رد على هذه الأكذوبة الشريف النسابة حشيم بن غازي البركاتي فقال: (قوله: (والأشراف لا يزوجونهم) داخلها الوهم، أو بالأصح رواية واهية رواها أحدهم إلى الشيخ البلادي، ولم يتأكد منها ويدحضها بالواقع، **حيث أن للهواشم الأمراء مصاهرات قديمة وحديثة مع أغلب فروع الأشراف بالحجاز**، فعلى سبيل المثال: لهم مصاهرات مع الأشراف ذوي بركات في فروعهم: ذوي رضا، والرباعنة، والعرامطة، وذوي عبدالله، ومع الأشراف المناديل، ومع الأشراف الحرث، ومع الأشراف المناعمة)[١].

وكذب أفتراء الأدعياء الشريف المؤرخ محمد بن حسين الحارثي فقال: (إننا نحن أشراف مكة وآل الشريف محمد أبي نمي الثاني ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ «أمير الحجاز في القرن العاشر الهجري ـ السادس عشر الميلادي» تحديداً؛ من يعرف **الأشراف الهواشم الأمراء** خير المعرفة ولن يدعي أحد معرفتهم أكثر منا، **فقد صاهرهم بعض أجدادنا** وهم أعلم بنسبهم.

وعلى سبيل المثال فهم أخوال الشيخ الشريف فيصل بن حامد الحارثي كبير ـ ذوي حمزة (الأشراف الحرث) ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ وهذه المصاهرة من الشهرة بمكان لدينا، والتي تمت في أواخر النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، ومن الأشراف الهواشم الأمراء في العصر الحاضر من تزوج بابنة الشريف عبدالعزيز بن محمد بن فوزان الحارثي، (أمير وادي البجيدي سابقاً ـ شرق مكة ـ)، وشقيق اللواء الشريف فيصل بن محمد الحارثي ـ رحمهما الله ـ (مدير شرطة منطقة مكة المكرمة الأسبق)، وغيرهم)[٢].

---

(١) ينظر «ملحق الوثائق» (ص٧٣).

(٢) ينظر «ملحق الوثائق» (ص٦٨).

٤ـ شُبهة وأكذوبة أن (جُندب و غَشمر) من أسماء العبيد.

أشاع الأزيب الديافي (علاء ديروان الجلبي الدمشقي) أن هذه الأسماء والموجودة في سلسلة نسب (الأشراف الأمراء الهواشم) اليوم من أسماء العبيد (؟)، وكأن هذا التركي أصلاً (علاء ديروان الجلبي) صار يعرف أسماء أسياد العرب وعبيدها؟!!.. فالعرب من عادتها تسمية رجالاتها بالأسماء المُرعبة والقبيحة من باب قذف الرعب في قلوب خصومها، وأما أسماء العبيد فهم يختارون الأجمل لهم، وقد قال الشاعر يمدح قبيلة من قبائل العرب:

شنع الأسامي مسبلي أزر حمر تمس الأرض أهدبها[١]

قال الزمخشري: (وهذا شاهد على أن الأسامي الشنع جديرة بالأثرة وإياها كانت العرب تنحى في التسمية لكونها أنبه وأنوه وأنزه عن النفر)[٢].

فالاسم (غَشمر) معناه: الشدة والغضب والظلم وركوب الرجل رأسه في الحق أو الباطل، قال ابن منظور في (اللسان)[٣]: «**غشمر: الغَشْمَرة: التهضُّم وَالظُّلْمُ، وَقِيلَ: الغَشْمرة التَّهَضُّمُ فِي الظُّلْم والأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تثبُّت كَمَا يَتَغَشْمَر السيلُ وَالْجَيْشُ، كَمَا يُقَالُ: تَغَشْمَر لَهُمْ، وَقِيلَ: الغَشْمَرةُ إِتيان الأَمر مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ. وغَشْمَر السيلُ: أَقْبَل. وَالتغشمور: رُكُوبُ الإِنسان رأْسه فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لاَ يُبالي مَا صَنَعَ؛ وَفِيهِ غَشْمَرِيّةٌ وَفِيهِمْ غَشْمَرِيّة. وتَغَشْمَرَ لِي: تَنمَّر. وأَخَذَه بالغِشْمِيرِ أَي الشِّدَّة. وتَغَشْمَره: أَخَذَه قهْراً. وَفِي حَدِيثِ** جَبْر بْن حَبِيب قَالَ: قاتَلَه اللَّهُ لَقَدْ تَغَشْمَرها أَي: أَخَذها بجفاءٍ وعُنْفٍ. ورأَيته مُتَغَشْمِراً أَي غَضْبَانَ».

وقال الفارابي في (المنتخب من صحاح الجوهري): «**الغَشمَرَة: إتيان**

---

(١) «تفسير البحر المحيط» (٥/٨).

(٢) «البحر المحيط» (٥/٨).

(٣) (٢/١٢٣).

الأمر من غير تثبّتٍ. وغَشْمَرَ السيل: أقبل. وتَغَشْمَرَهُ، أي أخذه قَهْراً. ورأيته مُتَغَشْمِراً، أي غَضْبان)[(١)].

ثم شنع الادعياء من الرافضة بأن اسم (جندب) ليس من أسماء العرب، فنقول: بل هو من أسماء العرب كـ (جندب بن جنادة الغفاري ـ أبو ذر ـ) وهو من أسياد قبيلة غفار الصحابي الجليل ـ رضي الله عنه ـ.. قال الحافظ الذهبي: «**أحد السابقين الأولين من نجباء أصحاب** محمد ﷺ»[(٢)].

٥ـ شُبهة أن ابن شدقم لم يذكر بيت الهواشم الأمراء.

يحتج الأدعياء في الطعن بالأمراء الهواشم بأن ضامن بن شدقم لم يذكرهم في كتبه رغم قُربه لديارهم (!!)..

رحمه الله قال أحمد أبو بكرة الترباني: ضامن بن شدقم لم يذكر أبناء (محمد بن يحيى بن عبدالله المحض) في كتابه «التحفة» فهل يكون هذا دليلا على بطلان كل من أنتسب لـ (محمد بن يحيى بن عبدالله المحض) لأن ابن شدقم لم يذكرهم؟!!.. وكذلك لم يذكر ابن شدقم ذوي هجار وهم أمراء ينبع القريبة من المدينة وشهرتهم يعلمها أهل المدينة قاطبة، لذا أقول: لا يستشهد بمثل هذا الاستشهاد إلا جاهل.

فالأمراء الهواشم، ذكرهم وشهد لهم جيرانهم وأبناء عمومتهم (الأشراف القتادات) وهم أعلم من ابن شدقم فيهم وأحفظ..

بل أن هؤلاء الأدعياء لم يذكر قرعة أجدادهم ابن شدقم (؟!!)..

❍ ❍ ❍ ❍

---

(١) (٨٩).

(٢) «السير» (٢/ ٢٣٤).

الباب السابع
الأدعياء وجسارتهم على الكذب والطعن

تكالب بعض الأدعياء ممن استحلوا الكذب والفجور من الروافض كـ (علاء ديروان الجلبي الدمشقي وعبدالرحمن العزي العُبادي العراقي)، وغيرهم من أهل السنة الأدعياء على الشريف النسابة إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير حينما أبطل أنسابهم بعلم وأدب، وقد كتبت فيهما ـ الديروان والعُبادي ـ بعض الرسائل في كذبهم، فثاروا علينا وكتبوا في الأخ الشريف النسابة إبراهيم الأمير المقالات بالكذب والفجور وكذلك نحن، فلم يتركوا كذبة إلا وجروها علينا، حتى أنهم جعلوا أنساب أهل الأرض فينا من جهلهم المدقع، فمرة ينسبون الشريف إبراهيم الأمير لـ (الموالي) ومرة لـ (مروعي يماني) ومرة (هندي).

وكذلك نحن لم يتركوا نسباً إلا ووضوعنا فيه بالكذب والجهل فمرة من قبيلة (بني صخر) ومرة من (قبيلة بني حميدة) ومرة (يهودي).... الخ، ولو أننا سكتنا على كذباتهم لوجدتهم ينعتوننا بأجمل العبارات والأوصاف.. فهؤلاء الأدعياء الكذبة يتقنعون بالأسماء المستعارة ويكتبون على الشبكة العنكبوتية بيانات نسبية (!) ويطعنون في أهل النسب فقط للتشويه حتى لا يأخذ الناس كلام هذا النسابة فيهم، لأن كلامه العلمي أوجعهم وفضح أكاذيبهم.

ولا تتعجب أخي القارئ فقد طعن أهل المثالب بأنساب خير الناس

كأصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم وطعنوا في العلماء والصالحين فلم تُقبل هذه الطعونات الفاجرة لأنها من قبيل (الكذب والفجور) وإن شئت فقل: (خسة المعادن)..

فكل خربشات هؤلاء الأدعياء في شخصي وفي الشريف إبراهيم الأمير فقط لأننا رددنا على أكاذيبهم النسبية بعلم وحجة وأدب، فلم يلتزموا منهج أهل العلم في الردود وإنما قفزوا للكذب والطعن والفجور لتنفير الناس من مقالاتنا العلمية فيهم، لأنهم كانوا يطمعون إلى التصدر ونيل الخُمس.. الخ..

فصار الأزيب المدعو (عبدالرحمن العزي العُبادي) يتنكر بالأسماء المُستعارة كـ (الشريف منذر) لينشر أكاذيبه والتي يمجها العقلاء..

ويذكرني حال هؤلاء الأدعياء المكرة بفعل الأهوازي وفجوره بحق أبي الحسن الأشعري(١) عندما أبطل الأشعري بعض أقوال المعتزلة، فقام

(١) كان الأشعري من أهل الاعتزال وتاب من ذلك ورجع لحوش أهل السنة والجماعة وصار يُبطل أقوال المعتزلة وينكرها، وعن توبة الأشعري يقول شيخنا العلامة ربيع بن هادي المدخلي في «شريط اللقاء المفتوح ٤/ ٢/ ٢٠٠٥» عندما سُئل ـ حفظه الله ـ عن كتاب «جمع الجيوش والدفاتر لابن عبدالهادي»: « **ابن عساكر يرد على أبي الحسن الأشعري، والله أعلم يرد عليه مذهبه الأول، قبل أن يرجع إلى مذهب أهل السنة، ـ يعني ـ بعض الناس يشككون في توبة أبي الحسن الأشعري ورجوعه، ونحن ليس لنا إلا الظاهر، ليس لنا إلا الظاهر، هو كتب ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ، كان في الاعتزال أربعين سنة، وكان من كبار الذّابين عن مذهب الاعتزال، ثم وفقه الله للتوبة، وأعلن توبته على الملأ، وسجّل نقض وهدم مذاهب المعتزلة والجهمية في عدد من الكتب منها الإبانة، ومنها المقالات، ومنها الموجز، لكن الأشاعرة ـ مع الأسف الشديد ـ ما أخذوا بهذه الكتب التي عاد فيها إلى مذهب أهل السنة والجماعة، بقوا على المرحلة الثانية، المرحلة الأولى الاعتزال، المرحلة الثانية على طريقة ابن كُلَّاب، مذهب وسط بين الاعتزال والسنة، ثم انتقل نقلة أخرى إلى منهج أهل السنة والجماعة، وسجّل فيها هذه الكتب، رَحِمَهُ اللهُ، ومنها الإبانة، وإن كان بقي عليه بعض الفلتات في قضايا الإيمان، في قضايا الإيمان تأثر بمذهب المرجئة، وليس له شيء يدل على خروجه منه، أما باقي العقائد فإنه سار فيها، في الصفات، وفي عذاب القبر، وفي الصراط، والجنة والنار، وأشياء كثيرة، رجع فيها إلى مذهب أهل السنة والجماعة، والأشاعرة متأثرين=**

الأهوازي وصَنَّفَ رسالة في مثالبه وطعن في نسبه وجعله يهوديا لحاً.

= بعلم الكلام، بقوا على مذهبهم المتوسط، المذهب الثاني، مذهب ابن كُلَّاب، ولم ينتقلوا مع الأسف إلى مذهبه الجديد، وأخذ الباقلاني وعدد من كبار أتباعه، أخذوا بشيء من مذهبه الجديد، مثل الإيمان بالاستواء على العرش، والرضا والغضب، ـ يعني بارك الله فيك ـ ، الصفات الخبرية، والوجه واليدين، أخذوا بمذهبه الأخير الذي كان على أهل السنة، وبقيت عليهم بقايا، وبعضهم جمدوا على المذهب هذا وفيه تجهم، الذي يسيرون عليه الآن ليس مذهب أبي الحسن الأشعري، هذا قد تركه، قد تركه لكن مع الأسف بقوا على هذا المذهب المضطرب، كما يقال: رجل مع المعتزلة ورجل مع أهل السنة، ماسكين وسط العصا مع الأسف الشديد، ويزعمون أنهم أهل السنة، وهم عندهم تجهم واعتزال شديد، ينكرون علو الله على عرشه، ونزوله، ورضاه، وغضبه، إلى آخره، بارك الله فيكم.

فابن عساكر، الأخير، رَحِمَهُ اللَّهُ، شدد على أبي الحسن الأشعري، تكلم عليه، والله أعلم أنه حاسبه على المذهب الثاني، على الاعتزال، وهذا ما قرأته، مخطوطة، ولم أقرأه، قرأت منه شيئا، فوجدت كلامه يختلف عن كلام شيخ الإسلام ابن تيمية، شيخ الإسلام ابن تيمية سلّم برجوعه، وكثير من أهل السنة يسلمون برجوعه، ونتمنى أن الأشاعرة على المذهب الأخير، وقد قسم شيخ الإسلام ابن تيمية الجهمية إلى ثلاثة أقسام:

الجهمية الأصلية الأولى

والجهمية الثانية: المعتزلة

والجهمية الثالثة: الأشاعرة، وقال: من أخذ من الأشاعرة بذهب أبي الحسن الأخير الذي قرره في كتابه «الإبانة» فهو من أهل السنة، شريطة ألا ينتسب إلى أبي الحسن، ينتسب إلى أهل السنة والجماعة، فإن الانتساب إلى شخص فيه مفسدة، فأهل السنة لا ينتسبون إلا للكتاب والسنة، لا ينتسبون إلى فلان وفلان، ويحاولوا أن يرمونا بهذه الألقاب، وهابية، جامي، فلان... هذا كذب، نحن دعاة إلى كتاب الله وإلى سنة رسول الله، ونسمي أنفسنا أهل الحديث، نسبة إلى أهل الحديث، ونسمي أنفسنا أهل السنة، ولا نقول، لا جامية، ولا بازية، ولا ألبانية، ولا ربيعية، ولا ولا ولا...، وهذه من الأكاذيب، والذي ينسب أهل السنة إلى فلان وفلان فقد ظلم وافترى، لأن ـ إن شاء الله ـ أهل السنة لا ينتسبون إلا لكتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام، ويحترمون العلماء لأنهم تمسكوا بكتاب الله وسنة الرسول، لا لذوات أنفسهم، ومن خالف من العلماء منهج أهل السنة والجماعة، لا يرفعون لمخالفته هذه رأسا، إن كانت من المخالفات التي يعذر فيها عذروه، وإن كانت من المخالفات التي يتّبع فيها هواه ويعاند، [ينسبونه]، بارك الله فيكم» انتهى.

قال الأهوازي في رسالته (مثالب بن أبي بشر) يطعن بنسب أبي الحسن الأشعري: «وسمعت شيوخاً من أهل البصرة يقولون: ما فرارهم من هذا الاسم إلا لسبب، وذلك أن جده أبا بشر **كان يهودياً أسلم على يد رجل ينسب إلى الأشعريين فانتسب إلى ذلك** والله أعلم»[1] (!!!).

ﷺ قال أحمد أبو بكرة الترباني: فهذا الطعن مردود وغير معتبر لأن اعتماده على «المجاهيل» وليس بعلمي، فالطعن المعتبر: هو ما كان بعلم وحجة وهذا ليس عند الأدعياء، وأما الطعن الغير معتبر: فهي طعونات الأدعياء وجمعهم لروايات المجاهيل وخلق الأكاذيب وخلوه من العلم والحجة..

وقد رد ابن عساكر على هذا الطعن والكذب بقوله: «**وأما حكايته النكرة عن بعض شيوخ البصرة من أن أبا بشر كان يهودياً فأسلم على يدي بعض الأشعريين، فحكاية مفتر عن مجاهيل مفترين، ما حكى أن أحداً نفاه عن أبي موسى الأشعري غير هذا الجاهل المتحامل المفتري، وكيف تجاسر ـ لا رعاه الله ـ على هذه الكذبة وهو لا يُعرف لا في الشرق ولا في الغرب إلا بهذه النسبة؟!!**»[2].

ولهذا قام المحدث والمؤرخ ابن عساكر وصَنَّف كتاباً في رد أكاذيب الأهوازي وطعوناته في نسب الأشعري وسماه «تبيين كذب المفتري فيما نسب للإمام الأشعري» وقد قال الحافظ الذهبي في «السير»[3] عن الأهوازي: «**وقد ألف الأهوازي جزءاً في مثالب أبن أبي بشر، فيه أكاذيب**».

ومن نظر وقرأ ما كتبه الأدعياء وخاصة الأزيب (الديروان الدمشقي، والعُبادي العراقي) وغيرهم، تبين له فجورهم وأكاذيبهم فيما كتبوه.

---

(١) **منشور في مجلة الدراسات المشرقية بالمعهد الفرنسي في دمشق، عدد٢٣، ١٩٧٠م، ص١٢٩ ـ ١٦٥.**

(٢) «تبيين كذب المفتري» (ص ٣٧٥).

(٣) (١٥/ ٨٩).

وأقول: من أراد أن يرد على بعض الأنساب فليكن رده بـ (علم وحجة وأدب)، وإلا وقع في الكبائر وفعل الجاهلية وهو ما عليه جُل الأدعياء، فوالله لم نتكلم في أي نسب إلا بعلم وحجة لأنها أرحام خلق ولا نضع شيئاً من كيسنا، وإنما ننقل أقوال العلماء الكبار، بخلاف الأدعياء فهم يردون علينا بالكذب وجمع المجاهيل والشتم والفجور والله المستعان..

وكتبه:

أحمد بن سليمان بن صباح أبو بكرة الترباني

العطوي الجذامي

الأردن ـ جرش

١٥ـ شعبان ـ ١٤٣٦هـ

❍ ❍ ❍ ❍

ملحق الوثائق

بسم الله الرحمن الرحيم
ونعوذ بالله من نزغات الشياطين

قال الشاعر:

إذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل

في هذه الأيام الأخيرة أرى حملة شعواء تشن على الابن الكريم والعالم الفاضل الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير من بعض الجهلاء والمغرضين ، فلم يدعوا مشينة ولا معيبة إلا رموه بها وألبسوه إياها بسبب انكاره على الأدعياء واخراجهم من البيت النبوي ، ولم يقتصر الأمر في الهجوم على شخصه ، ولو وقف عند ذلك لهان الأمر ولكن تعدى الى الطعن في نسبه ونسب أهل بيته وهذا قول يدل على جهل بهم وحقد دفين لأن الأشراف الهواشم الأمراء هم من لهم التاريخ العريض والمجد السامق العالي إذ أنهم الطبقة الثالثة من طبقات الأشراف الذين حكموا مكة المكرمة قديماً وتواريخها تطفح بذكرهم وذكر أمجادهم ،وليسوا في حاجة إلى أحد يعترف بهم أو يصحح أنسابهم ، والمتعرض لهم ولحسبهم ونسبهم ينطبق عليه قول الشاعر:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها ... فلم يهنها وأوهى قرنه الوعل

ولكن هذا القول ينم على أن صدر صاحبه ممتلئ بالخبث والضغينة فافرز لسانه هذا الغثاء لأنه كما قيل : وكل اناء بما فيه ينضح .
واما إخواننا الأشراف الهواشم الأمراء فانهم درة في عقد أشراف الحجاز تشع نوراً ولايستطيع أحد أن يخرجها من سلك ذلك العقد الثمين ولو جمع كل الكاذبين والمزورين لأن الجبل المشمخر لاتزعزعه العواصف ولا تؤثر فيه القذائف .
وأما أنت يا إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير فستبقى علماً من أعلام أشراف الحجاز، وينطبق عليك قول الخنساء في أخيها صخراً:

وإن صخراً لتأتم الهداةٌ به ... كأنه علم في رأسه نار

وأخيراً لي رجاء عندك أن لاتنزلق الى مزالق السفهاء وأن تكون في مكانك الذي وضعك فيه علمك وخلقك ، وتذكر قول الشاعر :

إذا نطق السفيه فلا تجبه ... فخير من إجابته السكوت

وهنا أقول لمن يريد أن يهاجمني فإنني لن أتنازل للرد عليه لأنني في قمة الجبل ولاأرضى أن انزلق الى قعر الحفر ، وختاماً أقول كما بدأت:

إذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل

وصلى الله على نبينا المختار وعلى آله وسلم

كتبها
الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور
1429/2/12 هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

بناء على طلب كريم من المؤرخ والنسابة الأستاذ أحمد أبوبكر الترباني، تعليقاً على نسب الأشراف الهواشم الأمراء:

أقول: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه:

إننا نحن أشراف مكة، وآل الشريف محمد أبي نمي الثاني -رحمه الله- (أمير الحجاز في القرن العاشر الهجري-السادس عشر الميلادي) تحديداً ؛ من يعرف (الأشراف الهواشم الأمراء) خير المعرفة ولن يدعي أحد معرفتهم أكثر منا، فقد صاهرهم بعض أجدادنا وهم أعلم بنسبهم.

وعلى سبيل المثال فهم أخوال الشيخ الشريف فيصل بن حامد الحارثي كبير -ذوي حمزة (الأشراف الحرث) -رحمه الله- وهذه المصاهرة من الشهرة بمكان لدينا، والتي تمت في أواخر النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري.

ومن الأشراف الهواشم الأمراء في العصر الحاضر من تزوج بابنة الشريف عبدالعزيز بن محمد بن فوزان الحارثي، (أمير وادي البجيدي سابقاً -شرق مكة-)، و شقيق اللواء الشريف فيصل بن محمد الحارثي -رحمه الله- (مدير شرطة منطقة مكة المكرمة الأسبق)، وغيرهم.

أما دعوى الاستشهاد بما ورد لدى شيخنا الحبيب عاتق بن غيث البلادي -رحمه الله- الذي جالسته عشر سنوات في مجلسه الأسبوعي (مساء كل يوم إثنين)، واستفدت من علمه؛ ووجدته محباً ومعظماً للأشراف، فما ورد في كتابه (معجم قبائل الحجاز) يُثبت نسب الهواشم الأمراء، ويقطع الأمر بإيراد القول الفصل للشريف مساعد بن منصور آل زيد رحمه الله – عمدة نسابة الأشراف في زمانه – في حسنية الهواشم الأمراء .

مع العلم أن شيخنا الحبيب عاتق أقر بخطئه حينما راسله الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير، واعتذر -رحمه الله- عن ذلك في كتابه: (رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ) (٢٢٤/٤) والذي جمعه سنة ١٤١٨هـ، فقال: (وبعد بسط ما لديهم من إيضاحات وتمحيص للمعلومات، ومراجعة عدد من المراجع، تم قرارنا على أن تكون الكتابة عنهم في طبعات (المعجم) المقبلة إن شاء الله على النحو التالي:

أولاً: في مادة الفاء يكون النص: سادة فَلِينة: فرع من السادة الأشراف يسكنون مر الظهران في الدوح الكبير، ولهم حي في مكة بجبل الكعبة، ويقول الشريف مساعد بن منصور أنهم أبناء حسين بن فلينة بن أبي فلينة القاسم بن أبي هاشم بن جعفر بن محمد بن عبدالله الأمير بن [أبي] هاشم بن الأمير الحسين بن محمد الثائر بن موسى بن عبدالله الثاني بن موسى الجَون. أي أن عدادهم في الأشراف

بني الحسن بن علي -رضي الله عنهما-، ويميزون بالأمراء. ويشار إلى مادة الهواشم.

ثانيا: مادة الهواشم، تبقى كما هي، ويضاف في آخرها: ولهم اليوم بقية بمكة وبمر الظهران وقد صح لدي أن أي قول ينافي ما ذكره أعلاه لا صحة له.

والله أعلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عاتق بن غيث البلادي: يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٧/٧/٨هـ).

وحضر الشيخ عاتق البلادي حفل تنصيب الشريف عتيق بن سعد الهاشمي الأمير شيخاً على قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء في الحجاز في ٦ ذي القعدة سنة ١٤٢٣هـ، وكنت بجواره رحمه الله في الصف الأول في ذلك الحفل، وألقى كلمة تاريخية شاملة مفصلة عن تاريخ الأشراف الهواشم الأمراء.

أما بشأن دعوى وصفهم بالسيادة دون الشرف: فاقتطف من كتابي (الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف -دراسة تاريخية وثائقية-، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م) ما يفسر ذلك:

(.. ومن المتعارف عليه لدى الأشراف ولدى الباحثين في تاريخ مكة، أن لقب الشريف رغم ظهوره المبكر مرتبطُ بذرية الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم من القرن الثاني الهجري" مثل: الشريف الرضي والشريف

-٣-

المرتضى"، إلا أن لقب السيد أسبق منه حيث وصف المصطفى الحبيب نبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم سبطيه الحسن والحسين بأنهما سيدا شباب أهل الجنة، ووصف الحسن بالسيادة وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين، وذلك ما جرى وعُرف بعام الجماعة "٤١هـ". إلا أنه شاع وارتبط لقب الشريف بأمراء مكة من القرن الرابع الهجري، فيقال شريف مكة أي أميرها، والسيد لمن لم يتولَ الإمارة من أبناء أمراء مكة وهم من الفرع الحسني الذي كان أميل إلى الإمارة...) ص٤٧٧.

ومن ضمن الوثائق والصكوك الواردة في الدراسة الوثائقية، بكتابي المذكور أعلاه، الوثيقة الثالثة ص٤٨٦، والتي بتاريخ (١٠/١٠/١٢١١هـ) أي قبل ٢٢٥ عاماً؛ يرد اسم أحد الشهود واسمه (السيد امبارك بن أحمد الأمير)، وهذا يؤكد بل يقطع بمعرفة الأشراف النمويين لهم، فيُطلق عليهم لقب السيادة.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

كتبه: د. الشريف محمد بن حسين الحارثي

صاحب كتاب/ (الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف-دراسة تاريخية وثائقية)

مكة المكرمة

مساء يوم الأحد: ٧/٧/١٤٣٦هـ

- ٤ -

هل يبق للغمز مكانا
حول صراحة نسب , وشهرة قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء ؟؟؟
سبحانك هذا بهتان عظيم

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على الرسول الأمين , وعلى آله وصحبه , ومن اهتدى بهديه , واقتفى أثره إلى يوم الدين .

أما بعد :

فان البيت النبوي بمنى في أيامنا المعاصرة مع شديد الأسف , بكثرة الادعاء , للدخول فيه بغير وجه حق , ولا شك أن هذا الأمر مع إقرارنا بوجوده منذ القرون الأولى , إلا أنه لم يكن بمثل الكم الذي نجده في زماننا الذي نعيشه , **وذلك لوجود عدة أسباب , من وجهة نظرنا , وهي :**

أولاً : قلة الورع لدى أولئك المدعون والدخلاء نسأل الله العافية , ودليله أننا لم نجد من بين تلك البيوت , أو القبائل المدعية للانتساب إلى السادة أو الأشراف , من ادعى إلى بيت من بيوت النفوذ والوجاهة في مجتمعنا , وذلك بسبب خوفهم من سطوتهم وقوة نفوذهم , إلا أنهم استسهلوا الدخول في بيت النبوة , اعتماداً على عدم وجود من ينصرهم ويدافع عنهم من خارجهم , مع شديد الأسف .

ثانياً : بروز فئام من أفراد البيت النبوي نفسه , امتهنوا مهنة تزوير النسب وبيعه لمن يرغب , اعتماداً على وجود بعض سلاسل النسب المنقطعة , وربط مثل هؤلاء الأدعياء فيها , متسترين خلف مؤسسات علمية وهمية , من مثل الروابط والجمعيات واللجان النسبية , والتي لم يكن لها وجود في سابق الأيام , مدلسين على ضعاف النفوس , والمتطلعين إلى هذا النسب الشريف , وكل ذلك بغية التكسب الحرام , نسأل الله الحماية من ذلك .

وعلى الرغم من ذلك : برزت ثلة صالحة من أفراد البيت النبوي , ومن خارجهم من محبيهم , وعارفي فضلهم , أخذت على عاتقها الرد على أولئك الأدعياء , معتمدين على علمهم ومعرفتهم بأنساب بيت النبوة , نسأل الله تعالى لهم التثبيت والتوفيق , ومن بينهم سيادة أخي الحبيب الرجل العالم العلم الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير , الذي يذب عن حياض بيت النبوة , بكل ما أوتي من بصر وبصيرة , على الرغم مما لاقى من أذى ومضايقة وتشهير , نسأل الله تعالى أن يجزل مثوبته , ويكافئه بالحسنى وزيادة .

وللأسف أن ديدن أولئك المدعون في الرد على الشريف إبراهيم الأمير وأمثاله , لا يكون بنقاش دلائل الدعاوى الواهية , وإنما يكون بالتنبيش في سلسلة نسب كل من يدافعهم ويناضلهم , لإظهاره بمظهر الضعف أو المماثلة .

وكان حالهم مع أخي الشريف إبراهيم الأمير , أن أخذوا ينبشون في بعض الكتب , التي وقع أصحابها في بعض الأوهام , حول الأشراف الهواشم الأمراء (قبيل الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير) , فأخذوا بإحياء مثل تلك الأخطاء والأوهام , بغية التنقص والغمز للشريف إبراهيم الأمير وجماعته , مدلسين على العوام ممن لا حظ لهم في علم النسب , أو النظر في كتبه , ومعرفة طرق الإثبات , وطرق النفي , ومعرفة من يحتج برأيه من عدمه , فضلاً عن مصطلحه . ومن ذلك ما أورده أحد مؤرخي الحجاز , ونسابة قبيلة حرب , شيخنا الجليل الوالد الدكتور عاتق بن غيث البلادي ـ رحمه الله ـ حول قبيلة الهواشم الأمراء , في ثنايا

كتابه (معجم قبائل الحجاز) , بنصه التالي : (**فليته : ويقال لهم : سادة فليته , فرع من السادة يسكنون مر الظهران حول الدوح , ولهم حي في مكة بجبل الكعبة , ويقول الشريف مساعد بن منصور : إنهم أبناء حسين بن فليته بن أبي فليته القاسم بن أبي هاشم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن الأمير بن هاشم بن الأمير الحسين بن محمد الثاني بن موسى الثاني بن عبد الله الثاني بن موسى الجون . أي أن عدادهم في الأشراف بني الحسن بن علي رضي الله عنهما . والسائد عند المعاصرين أنهم حسينيون , والأشراف لا يزوجونهم , وفي جدول أمراء المدينة : أبو فليته قاسم بن مهنا . عداده في بني الحسين بن علي رضي الله عنهما. غير أن قول الشريف مساعد صريح أنهم حسنيون**)[١] .

وإحقاقا للحق , وإشهاراً للحقيقة , نرد على ما ذكره شيخنا الفاضل عاتق البلادي رحمه الله , ووصله بمحبته لآل البيت بما يستحق , وفق السياق الآتي :

أولاً : نقاشنا لما ورد في ثنايا كتابه المشار إليه , في النقاط التالية :

١ ـ إن العمود النسبي الصحيح للهواشم الأمراء المعروفون بـ (سادة فليته) , يعود إلى جدهم : الشريف فليته بن القاسم بن أبي القاسم محمد بن عبد الله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه , وكان ما ذكره البلادي في ثنايا كتابه , فيه شيء من السقط .

٢ ـ قوله **(والسائد عند المعاصرين أنهم حسينيون)** , مردها إلى شهرة الهواشم الأمراء (سادة فليته) , إذ أن العرف لدينا في الحجاز , أن السادة لقب يطلق علي ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب , بينما الهواشم الأمراء قبيلة حسنية صريحة , ساد فيهم لقب السيادة , مثلهم مثل عيرهم من بعض قبائل الأشراف الحسنيين بالحجاز , كالأشراف العناقوه (العنقاوية) .

٣ ـ قوله **(والأشراف لا يزوجونهم)** داخلها الوهم , أو بالأصح رواية واهية رواها أحدهم إلى الشيخ البلادي , ولم يتأكد منها ويدحضها بالواقع , حيث أن للهواشم الأمراء مصاهرات قديمة وحديثة , مع أغلب فروع الأشراف بالحجاز , فعلى سبيل المثال : لهم مصاهرات مع الأشراف ذوي بركات في فروعهم : ذوي رضا , والرباعنة , والعرامطة , وذوي عبد الله , ومع الأشراف المناديل , ومع الأشراف الحرث , ومع الأشراف المناعمة .

٤ ـ قوله **(وفي جداول أمراء المدينة : أبو فليته قاسم بن مهنا , عداده في بني الحسين بن علي رضي الله عنهما)** , وهي عبارة صحيحة . إذ أن ما عناه هو : القاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم أبي أحمد بن أبي عبد الله بن أبي القاسم طاهر بن يحي النسابة بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . أحد أمراء المدينة المنورة الحسينيين , حكمها لمدة تقارب

---

[١] عاتق بن غيث البلادي , معجم قبائل الحجاز , ط ٢ , ١٤٠٣هـ , ص ٤٠٤ , ٤٠٥ .

الخمس والعشرين عاما , من سنة ٥٥٨هـ , إلى سنة ٥٨٣هـ (٢), إلا أنه لا علاقة له بالأشراف الهواشم الأمراء (سادة فليته) , فهذا حسيني , وهم حسنيون .

٥ ـ قوله **(غير أن قول الشريف مساعد صريح بأنهم حسنيون)** , ورد ضعيفاً ولم يرجحه , ويبين وجه ترجيحه , على الرغم من وضوح ذلك وتبينه , واعتمد على ذكر كل ما وصل إليه من أقوال , حول أحبتنا (قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء ـ سادة فليته) , وهو ديدن الباحثين , وأهمل شيخنا الفاضل جانب الترجيح , والذي تظهر به شخصية الباحث الرصين في عمله البحثي , وفق قواعد البحث العلمي الجاد , في قول شيخنا الوالد الشريف مساعد بن منصور , وهو من حجج الأشراف وأعرف من غيره , بل ومواطناً للأشراف الهواشم في مكة أيضاً , وقوله مقدم على قول غيره , إذ أن أهل البيت أدرى بمن فيه .

ثانياً : موقفه مما تضمنه كتابه , وفق ما ذكرناه في النص السابق , ويتضح من خلال التالي :

١ ـ رد على نفسه رحمه الله , حينما ذكر أسرة الهواشم في نفس الكتاب , وفي الصفحة رقم (٥٥٧) , وبتصريحه بأن الهواشم أسرة حسنية هاشمية , حكمت الحجاز في زمنها , وذكر نسبها الصريح إلى الحسن بن علي بن أبي طالب , ومدة حكمها للحجاز و وكيف وصلوا إلى حكم مكة المكرمة , ومن انتزع منهم الإمارة , وذكر اسم آخر أمير لمكة منهم , ونقتطف مما ذكره في النص التالي : (**الهواشم : أسرة حسنية هاشمية , حكمت الحجاز من سنة ٤٥٤ أو ٤٥٦هـ ـ على الخلاف ـ إلى سنة ٥٩٨هـ ١١٧٤م أو ٥٩٧هـ على الخلاف , وهم بنو أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله أبي الكرام بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ... آل إليهم الحكم بعد بني عمومتهم بني سليمان بن داود بن الحسن المثنى , المتقدم ... ثم جاء الشريف قتادة بن إدريس ... فاستولى على الحكم من الهواشم فأسس دولة بني قتادة ... وآخر ولاة الهواشم : الشريف مكثر بن عيسى بن فليته بن قاسم بن محمد بن أبي هاشم , المتقدم**)(٣) . وشيخنا البلادي بهذا قد ناقض نفسه , وقدم رواية من روى له (ما عد غمزاً في نسب الهواشم) , على النص المكتوب , وهو خطأ يخالف المنهج العلمي المعروف.

٢ ـ أقر بخطئه , حينما زاره الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير في بمعية رهط من جماعته , بل استعد بتعديل الخطأ في طبعات الكتاب الجديدة , وفق الصواب الذي يملكونه , استناداً على أمهات كتب التاريخ المكي , فضلاً عن مستمسكاتهم الخاصة .

ثالثاً : ذكرت (قبيلة الهواشم الأمراء) صراحة بأنهم قبيلة من قبائل الأشراف الحسنيين بالحجاز , من قبل مجموعة من نسابي الأشراف بالحجاز , ومنهم :

١ ـ الوالد النسابة المؤرخ , **الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبد الله بن سرور آل زيد** , في كتابه (جداول أمراء مكة وحكامها) , الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ , حينما أشار إلى من تولى حكم مكة من الهواشم الأمراء , كما أشار إلى جدهم , بقوله : (من عقبه سادة فليته والأمراء بمكة ووادي فاطمة)(٤) .

(٢) عارف عبدالغني , تاريخ أمراء المدينة المنورة , ط ١ , ١٤١٧هـ , ص ٢٤٧ , ٢٤٨ .

(٣) عاتق بن غيث البلادي , معجم قبائل الحجاز , ط ٢ , ١٤٠٣هـ , ص ٥٥٧ .

(٤) الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبد الله بن سرور , جداول أمراء مكة وحكامها , ط ٢ , ١٤٢٢هـ , ملحق المشجرات , ص ٤٩

٢ ـ شيخي العلامة المؤرخ النسابة , الوالد الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور , في كتابه (قبائل الطائف وأشراف الحجاز) , الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ , بقوله : (**الأشراف الهواشم الأمراء , ويعرفون أيضاً بسادة فليته , ويسكنون وادي فاطمة , وهم من عقب الشريف فليته بن القاسم بن محمد ... كانت إمارة مكة فيهم قبل آل قتادة , لا زالوا يعرفون بالهواشم الأمراء حتى وقتنا الحاضر ...**)[٥] .

٣ ـ المؤرخ النسابة الشريف احمد ضياء بن قللي العنقاوي , في كتابه (معجم أشراف الحجاز) , الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ , بقوله : (**الأشراف الهواشم الأمراء : ويعرفون أيضاً بالسادة الأمراء , كما يعرفون أيضاً بسادة فليته , أحد الفروع الأساسية للأشراف الحسنية بالحجاز , فهم عقب الشريف أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ...**)[٦] .

وإجمالا : فإن الوالد الشيخ الدكتور عاتق بن غيث البلادي رحمه الله , على جلالة قدره , وعلو كعب علمه , وقامته العلمية الحجازية , لا يعد حجة في أنساب الأشراف , فقول نسابة الأشراف مقدم على قوله , بل ويرد عليه , فيؤخذ كلامه وقوله إذا ما وافق قول وكلام نسابة الأشراف , ويترك إذا ما عارض قوله .

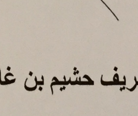
وبعد ذلك : فهل يبقى للغمز مكانا حول صراحة نسب وشهرة قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء ؟؟؟ سبحانك هذا بهتان عظيم ...

وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آله وصحبه ,,,

وكتبه

خادم النسب الشريف



الدكتور / الشريف حشيم بن غازي البركاتي

الجمعة الثاني من شهر ذي الحجة الحرام من عام ١٤٣٥هـ

[٥] الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور , قبائل الطائف وأشراف الحجاز , ط ٢ , ١٤٣٣هـ , ص ٢٤٣ , ٢٤٤ , ٢٤٥ .

[٦] الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي , معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين , ط ١ , ١٤٢٦هـ , ج ٣ , ص ١٥٥٢ .

رأي المؤرخين والنسابة والباحثين والأعلام في مقالة الشريف حشيم البركاتي عن الأشراف الأمراء الهواشم[(١)]

١) سلمت يا شريف حشيم على هذا المقال و الحق أبلج وخدمة أخونا الأكبر الشريف إبراهيم الأمير الهاشمي لآل البيت في أنسابهم و تاريخم خدمة قل فاعلها من أبناء آل البيت، نسأل الله أن يجزيه و إياكم على خدمة النسب الشريف خير الجزاء.

الشريف إبراهيم بن داود الذروي. ٢/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب كتاب واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات]

٢) بارك الله فيك أستاذنا الكريم وتوضيحكم لا تعليق عليه أم بالنسبة للمدعين فهذا ديدنهم ولا سلاح لديهم الا السب والشتم والتشكيك في الأعلام فنسأل الله يجعل كيدهم في نحورهم ويفضح كذبهم وافترائهم.

الشريف سمير حسن المعافا. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ
[صاحب مشجرة الأشراف المعافيين آل الزناتي]

٣) لم يكن سكوت أبي عون إلا لتضع كل ذات حملٍ حملها.
فهو يدرك كيف يستل عنان فرسه من بين الأعنة ويخوض معركته وقد أجهض كل فارس ما في جعبته، حفظ الله لنا رموزنا وكلأهم بوافر

(١) المقالة منشورة في موقع أشراف الحجاز على الشبكة العنكبوتية.

فضله، ثم أنه لم ينصبّ لسد الثغرة التي كتب من أجلها، بل عرّج على ثلوم لم يكن لمثله أن يتجاهلها أو يوارب فيها بل نعتها بما تستحق من الإشارة.
وهذا لعمري ديدن العارفين بفنهم المعوّل عليهم في علم النسب حاضره مشفوعاً بماضيه، مستشرفاً لمستقبله، وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

كتبه/ الشريف عمر بن فيصل آل زيد
مكة المكرمة حرسها الله. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[المؤرخ الأديب صاحب كتاب الشريف سرور أمير الحرمين وسلطان الحجاز]

٤) سلمت يمناك يابو عون.. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا عن دفاعك عن خوالي وتاج الرأس.

عبدالله بن محمد بن بريك البركاتي. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[باحث]

٥) وأنا أقول هل يحتاج القمر شاهداً أو دليلاً وهل تنكر الشمس في رابعة النهار غير أنهم ساهمو من حيث لا يشعرون في نشر فضائلكم وروائع أخباركم .والشريف حشيم خير من يفند ورميه مسدد وأقول للحاسدين والمشككين ما أعدل الحسد بدأ بصاحبه فاحرقه فموتو بغيظكم.

الشريف غالب بن علي المهداوي. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب مشجرة المهادية السليمانيين]

٦) أجاد الدكتور الشريف حشيم البركاتي في هذا المقال، جعله الله في موازين حسناته
ولا ترمى إلا الأشجار المثمرة.

الشريف أحمد آل دايل الجعفري. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[المؤرخ صاحب كتاب خلاصة الكلام في معرفة الأشراف آل دايل الجعافرة الكرام]

٧) الشريف حشيم البركاتي أجدتَّ وأفدتَّ بارك الله فيك وأحطت بالمسألة من كافة جوانبها سلّمك الله تعالى أما أبناء عمنا الأشراف الهواشم

الأمراء فهُم أكارم فضلاء ولا نزكي على الله أحداً ومصاهرتهم مع بقية الأشراف مسألة معروفة ومشهورة.

وأما الاستاذ الفاضل الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير فهو علمٌ في رأسه نارُ معروف بإنتاجه العلمي الغزير والجمَّ في خدمة أنساب آل البيت وهو صاحب أخلاق فاضلة وتواضع واضح وله المواقف الطيبة مع كل من عرفه، وأسأل الله العلي القدير أن ينصره ويسدده في أمره كله، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشريف هاني بن محمد الحارثي.. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[المؤرخ صاحب كتاب شعراء الحُرث الأشراف]

٨) نعم هؤلاء الهواشم الأمراء الأشراف

نعم النسب ونعم الرجال، نجومٌ في سماء النسب عاليه لا يراها من حط نفسه بين الكلاب العاويه

الهواشم الامراء أشرافٌ في نسبهم وأخلاقهم وكرمهم وكل صفاتهم فلله درهم.

الشريف منصور بن ناصر الجودي. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب مشجرة الأشراف آل جود الله]

٩) طرح مميز من الشريف حشيم البركاتي وذب عن عرض إخوانه وهم أهل لذلك وليعلم أي دعي إن كان يتصور أن الشريف إبراهيم الأمير أو غيره من نسابة آل البيت في الحجاز وحدهم فقد وهم لأنه إن تعرض لأخينا فكلنا دونه وكلنا ذلك الرجل المدافع عنهم وجميعنا نقف دون نسب افضل البشر سيدنا محمد ﷺ.

الشريف يوسف محمد عبدالمطلب الحارثي. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب كتاب قانون أمير الحرمين أبي نمي بين الواقع والخرافة]

١٠) بسم الله الرحمن الرحيم، وعليه نتوكل وبه نستعين.

أما بعد: إن لهذا النسب الشريف رجالاً نذروا أنفسهم لخدمته وتنقيحه والدفاع عنه والوقوف في وجه من يريد أن يحدث فيه أو يدخل فيه من

ليس منه، وهم بذلك وفي أغلب الأحوال ينطلقون من حسن نيه لا يبتغون في ذلك إلا وجه الله، وهذا العلم على جلالة قدره شأنه شأن سائر العلوم فيه العلامة والمبرز وفيه الجاهل والدعي والمتسلق، ولا شك أن هذا النسب الشريف يواجه في عصرنا الحاضر هجمة شعواء للنيل منه وإضعافه وتشكيك الناس في صحته وذلك بمحاولة التقليل من شأن حامليه من العترة النبوية تارة، والتشكيك في صحة وموثوقية نسب من ينتمي إليه جهلاً وعدواناً وأحياناً وهو الأخطر محاولة نخر هذا النسب وتفتيته بإدخال من هم ليسوا منه من عامة الناس من شتى القبائل بل وممن لم يثبت لهم نسب معروف.

لقد قيض الله لهذا النسب من يتولى الإهتمام به والدفاع عنه في مواجهة ما يتعرض له من هجمات، ولا شك أن أستاذنا الشريف إبراهيم الأمير شأنه شأن إخوانه النسابة الذين لا يشكك في علمهم ومعرفتهم بالأنساب كان من المنافحين عنه والمحققين في صحة أنساب من يدعيه وبشكل لا مجاملة فيه ولا محاباة إنطلاقا من قواعد إثبات النسب المشهورة والمتواترة، ولعل صدقه وصراحته وعدم مجاملته لأي كان في هذا الخصوص فتح عليه أبواب العداء الشخصي خاصة من بعض الرافضة الذين عراهم وفضحهم وكشف زيف ما يدعونه من انتسابهم للعترة النبوية، وقد عانى من جراء ذلك ما عانى وناله من الأذى ما لا يخفى على كل متابع حصيف، ومع ذلك ظل واقفا بشموخ وثبات في كل من حاول أن يشكك في علمه وآرائه زاده الله ثباتاً وتوفيقاً.
ولعل هذا المقال الجميل من الدكتور الشريف حشيم يعطينا نبذة عن ما يتعرض له النسب الشريف من هجمة شرسة وما يتعرض له أبا هاشم شخصياً من خصومه، لقد وضع مقال الدكتور حشيم النقاط على الحروف فجزاه الله عنا كل خير ونفع بعلمه كل باحث عن الحقيقة في هذا الزمن الذي اختلط فيه الحابل بالنابل.

أيـن انـت مـن الـشـريـف　　يـا مـدّعـي الـنـسـب الـشـريـف

بـيـن الـثـريـا والـثـرى — الـفـرق واضـح يـا ضـعـيـف
هـذا الأمـيـر ابـن الأمـيـر — هـذا الـشـريـف ابـن الـشـريـف
نـسـبٌ يـشـع أصـالـةً — مـا شـابـه كـذبـاً وزيـف
هـذا هـو الـعَـلَـم الـذي — عـنـد الـدعـيـين مـخـيـف
نـسـابـة الـبـلـد الـحـرام — الـعـالـم الـفـذ الـحـصـيـف
هـذا إبـراهـيـم وإنـه — رغـم الـدعـيـين عـريـف
مـا قـال شـيـئـا عـن هـوى — أو كـان فـي الـحـق لـطـيـف
فـضـح الـروافـض ثـم لـم — يـتـرك لـهـم مـدنـا وريـف
فـهـو الأمـيـر بـعـلـمـه — وهـو الـمـنـزّه والـنـظـيـف

حامد بن فهيد الشريف. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ
[الأديب صاحب المؤلفات الأدبية]

١١) أخي أبو عون حفظك الله من كل مكروه وحفظ قلمك وعلمك وجزاك الله خيراً علي هذه الدراسة والتوضيح فأن دل علي شئ فأنما يدل علي شهامتك ودفاعك عن الحق الذي غير مستغرب من صاحب علم مثلك...
أما موضوع الغمز في نسب الاشراف الهواشم بموجب قول منسوخ فهو قول مردود عل صاحبة فالعارف لبواطن الأمور يعرف أنهم عجزوا عن ثني الشريف ابراهيم الهاشمي الأمير عن خدمة أهله ودينه، حيث كلما رموه أهتز وتساقطت منه الثمار، بتحقيق كتب تخدم دينه وأهله، فهنا أقول لأخي أبي هاشم دائما الحاسد يراك مغروراً والمحب يراك رائعاً.
وفقكم الله....

أخوكم / ابو منصور أحمد بن عطية الله الحرازي. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[ناظر وقف أمير الحرمين الشريف أبي نمي الثاني
وصاحب مشجرة الأشراف ذوي حراز]

١٢) ما خطه يراع ابن عمنا أبا عون ليس غريباً من مثله وليس غريباً أن يكتب في من كتب أو لمن كتب، فهو المؤرخ النسابة الأريب الأديب

فلا يمكن لنا أن نعرف بأعلامنا بأكثر مما هو معروف عنهم، لا حرمنا الله منهم ومن جهودهم و بحوثهم وتحقيقاتهم.
ما كتبه أبو عون حقائق تعامى عنها من في قلبه مرض، وتأكيد وتثبيتا لمن خالج قلبه شيء من الريب.
فلم يقل قلت بل نقل ما كتب وما قيل بكل أمانة وحيدة كعادته.
فيا ليتنا نبتعد و ننتهي جميعنا عن كل ما نهى عنه سيدنا ونبينا محمد ﷺ ونأتمر بأوامره حتى نرد حوضه ﷺ فهل بعد هذا البيان والايضاح تعامي
نسأل الله العلي العظيم أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين.

الشريف سليمان بن علي العمري. ٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ
[صاحب مشجرة الأشراف العمور آل بركات]

١٣) بارك الله فيك أخي الدكتور الشريف / حشيم البركاتي ونفع بك وبعلمك
مقال شافي ووافي مبني على علم ودراية وإطلاع على المراجع التي تعنى بالتاريخ والأنساب، وهذا واجب على الجميع إحقاقاً للحق لأن نسب أبناء عمومتنا الأشراف الهواشم الأمراء واضح وضوح الشمس وأوضح من نار على علم، ولا ينكره إلا جاهل أو حاقد.
وأخي الشريف إبراهيم الأمير من الهامات العالية وعلم بارز في علم النسب والتحقيق وسيف مهند على رؤوس الأدعياء وسيظل كذلك نسأل الله ان يبارك في عمره وعمله وعلمه، هذا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

كتبه الشيخ الشريف/ محمد بن علي سلطان الجعفري.
٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ [شيخ قرية عوانة بساحل الجعافرة]

١٤) بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل بيته وصحبه الاطهار:

أما بعد فلا يخفى على كل من انتسب إلى آل بيت رسول الله ﷺ شهرة نسب أبناء عمومتنا الأشراف الهواشم الأمراء لما لهم من شهرة تاريخية تحدثت عنها كتب الأنساب والتاريخ وعرفهم القاصي والداني فهم علم من أعلام أشراف الجزيرة العربية.

والجدير ذكره هنا أنه لا يغمز ويلمز بنسبهم إلا كل دعي وصاحب نقيصة وحاقد ثمة أمور وأهداف بداخله يريد أن يثأر لنفسه لكشف حقيقته وكشف زيف ادعائه بالانتساب الى آل البيت الطاهرين.

فيكفينا ويكفي أبناء عمومتنا الأشراف الهواشم الأمراء رأس حربتنا وسيف من سيوف آل البيت المسلطة على أدعياء النسب أبا هاشم إبراهيم الأمير

فجزاه الله خير عنا وعن آل بيت رسوله ﷺ بماقدم ويقدم خدمة للعلم وطلبته ولايسعني في هذا المقام إلا أن اشكر الدكتور الشريف حشيم البركاتي على بحثه ورسالته التي أضافت رصيداً علمياً لكل باحث وذاباً بهذا الجهد وموضحاً.

أخوكم/ الشريف هاشم بن محمد العياشي /المدينة المنورة. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[باحث في تاريخ الأشراف العيايشة]

١٥) أطلعت على ماكتبه الاخ د/ حشيم البركاتي..بخصوص المقاله في نسب الاشراف الهواشم بمكه المكرمه، وبعد شكري وتقديري للدكتور حشيم على ماقام به ووضحه بخصوصه فله الشكر منا نحن بني هاشم وهو ليس بمستغرب عليه بل نحسبه عنا منافحا ومدافعا عن هذا النسب الكريم وهو له من اسمه نصيب من الفضل والحشمه ويليق بها هذا الكريم.

أما بخصوص المدعين فعليهم أن يحترموا هذا الفرع الهاشمي الكبير وأن ينظروا إلى التاريخ، وتحديداً تاريخ مكة ليعرفوا أن فرع السادة الهواشم الملقبون بالأمراء قد حكمو مكة المكرمة والحجاز عشرات السنين قبل أبناء عمومتهم بنو قتادة والتاريخ يشهد لهم حكاماً وأمراء على البلد الحرام وأخر من حكم فيهم الأمير مكثر بن عيسى، وآثارهم

بمكة وضواحيها شاهدة على تاريخهم.
فهل نعبأ الآن بمن يكتب تدليساً وحقداً بنشر سمومه ضد هذا الفرع الهاشمي الاصيل واكرر ما قلته امس:
(وهل تنال الحجاره المتناثره من الثريا في السماء).
وأخيراً لا يضيق صدرك يا إبراهيم يا هاشمي يا أمير..

محسن طايل آل عون الشريف./
السبت في الثالث من ذي الحجه من عام ١٤٣٥
[صاحب مشجرة الأشراف آل عون العبادلة]

١٦) الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، لقد سبق لي أن فندت دعاوى الحاقد الذي يزعم أن أسمه الشريف منذر في عدة رسائل متبادلة بيننا على حسابي على تويتر قبل شهر أو يزيد، فأكدت له أننا نحن أشراف مكة وآل أبي نمي من يعرف الأشراف الهواشم الأمراء خير المعرفة ولن يدعي أحد معرفتهم أكثر منا، فقد صاهرهم بعض أجدادنا وهم أعلم بنسبهم وعلى سبيل المثال فهم أخوال الشريف فيصل بن حامد الحارثي كبير ذوي حمزة، ومنهم من تزوج بابنة الشريف عبدالعزيز بن محمد بن فوزان الحارثي شقيق اللواء فيصل بن محمد الحارثي رحمه الله، وغيرهم،وبينت له خطأه في الاستشهاد بماورد لدى شيخنا الحبيب عاتق البلادي رحمه الله الذي جالسته عشر سنوات واستفدت من علمه ووجدته محباً ومعظماً للأشراف، فبينت أن ماورد يثبت نسب الهواشم الأمراء، ويقطع الأمر بإيراد القول الفصل للشريف مساعد بن منصور رحمه الله في حَسنية الهواشم الأمراء، فقضي الأمر.

الشريف محمد بن حسين الحارثي. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب كتاب الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف]

١٧) الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه.
أما بعد: فلم يكن للغمز مكانٌ، ولن يكون بإذن الله تعالى، فنسب

السادة الأشراف الهواشم نسب معروف لا يحتاج إلى مزايدة.
وإنما دفَعَ الشريف حشيم ـ سدده الله ـ لكتابة هذا المقال، هو الذب عن نسب هذه الأسرة الكريمة، والدوحة الشريفة، والذب عن عرض الأستاذ الفاضل الشريف أبي هاشم ـ سدده الله ـ، ومن ذب عن عرض أخيه ذب الله عن وجهه النار يوم القيامة.

فكيف إذا كان الأمر متعلقًا بنسل المصطفى ﷺ، وبضعة من آل بيته.
وقد قال ﷺ : «**أذكركم الله في أهل بيتي**».
سلمت وسلمت يمينك أبا عون، وجزاك عن آل البيت خير الجزاء.
وكتبه الشريف أيمن بن محمد الحِبشي. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ
[صاحب المقالات في الأشراف آل باعلوي الحُسينين]

١٨) إبراهيم الأمير. السيد الشريف الهاشمي
رجل أختاره الله تعالى بقدره فوفقه لخدمة نسب رسوله ونبيه محمد ﷺ، لاتجد في هذا العصر أحداً مثله او يقاربه في خدمة النسب الشريف بدقة واتقان وتجرد من الأهواء والمصالح وخوف من الله تعالى، فأبحاثه وكتبه ورحلاته وزياراته في سبيل ذلك لاتعد ولاتحصى حتى هذا الموقع الذي نكتب فيه هو من فضل جهوده المشكوره، علم جهبذ، لاقى مثل غيره من العلماء لاقى عداوة من أهل الباطل وجاهد في سبيل الحق خير جهاد ماض في طريقه لايضره حقد حاقد ولا لمز حاسد، نسأل الله له التوفيق والنجاح والنصر والتأييد، وجزى الله الدكتور الفاضل الشريف حشيم خير الجزاء على جهده المبارك
محبكم الشريف محمد بن اسماعيل الحازمي. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ
[المستشار القانوني والحقوقي]

١٩) الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. أما بعد.
فأسأل الله عز وجل أن يدلنا وإياكم إلى جادة الصواب.
ما كتبه الشريف الدكتور حشيم البركاتي حول نسب أبناء عمومتنا الهواشم الأمراء حقيقة يثلج الصدر ويلجم العدو إلجاماً فجزاه الله خير الجزاء.

أما أُستاذي الفاضل الشريف إبراهيم بن منصور الأمير فمهما قلنا فيه فلن نوفيه حقه فقد كرس جهوده لخدمة أبناء عمومته آل البيت ووقف حصناً حصيناً في وجوه الأدعياء وهذا ما جعلهم يغمزون ويلمزون بدون علم ولا برهان. نسأل الله عز وجل أن يوفق الشريف إبراهيم إلى كل خير وأن يسدد خطاه وإن يجزيه الجنة فيما قدم ويقدم للدفاع عن النسب الشريف.

الشريف عبدالله بن عبدالهادي آل منشط الرسي. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب مشجرة الأشراف آل منشط وآل علي الرسيين]

٢٠) تلوح في سمائنا دوماً نجوم براقة لا يخفت بريقها عنا لحظة واحدة نترقب إضاءتها بقلوب ولهانه ونسعد بلمعانها في سمائنا كل ساعة استحقت وبكل فخر أن يرفع اسمها في عليانا.

أخي وابن عمنا سيادة الدكتور النسابه الشريف حشيم البركاتي ما أقول إلا سلمت وأجدت وأفدت على هذا المقال الاكثر من رائع جعله الله في موازين حسناتكم في إظهار الحق والتشريف والدفاع عن رمز من رموز السادة الاشراف الهواشم سيادة النسابة الشريف إبراهيم الأمير الهاشمي الذي كرس حياته بكل أخلاص وأمانة وتفاني في الدفاع والحفاظ وخدمة أنساب آل البيت بكل ما استطاع من قوة.
أخي سيادة الشريف إبراهيم الأمير كنت ولازلت كالنخلة الشامخة تعطي بلا حدود فجزاك الله عنا أفضل ماجزى العاملين المخلصين وبارك الله لك وأسعدك ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم وينصركم ويسدد خطاكم وأن يجزيكم الله عنا خير الجزاء.

أخوك: الشريف يوسف إبراهيم آل غالب. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب مشجرات الأشراف آل غالب]

٢١) كتب الله أجركم وأثابكم أبا عون عما تقومون به وصحبكم الكرام من الأشراف من خدمة للنسب الشريف والذود عنه في وجه المبطلين
والحقيقة أن حبيبنا وابن عمنا الشريف النسابة إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير تعرض وجماعته الكرام لهجمة شرسة وحرب شعواء من

الأدعياء وأعوانهم من الكذبة والمدلسين والذين لم يفوتوا فرصة أو مناسبة في النيل من هذا العلم الشامخ والجبل الراسي ولكن هيهات هيهات أن يتم لهم أمر أو ينجح لهم مسعا وهدف.

الشريف راجح بن زاهر المهداوي الحسني. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.

[صاحب مشجرة الأشراف آل مهدي الحسنيين]

٢٢) الشيخ الشريف إبراهيم.

الأشراف الهواشم الأمراء اشهر من نارًا على علم، وثابتين ثبوت الجبال الرواسي وغمز الغامزين ولمزهم هو من باب الحسد ولفت الانتباه لهم حيث ان التشكيك في الثابت هو الذي يثير الجدل والاستغراب من المشكك فأنا أقول لهم ياشيخ ابراهيم يخسؤون هؤلاء المسترزقه خفافيش الظلام الكذابين.

أخوك الشريف/ فيصل بن الحسين الشنبري.

٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.

٢٣) الشريف الدكتور حشيم بن غازي البركاتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد قيض الله لهذا النسب الشريف جهابذة علماء تأريخ النسب والأنساب الذين يدافعون عنه ضد الحاقدين الحسدة والأدعياء الفسدة في كل زمان، وماكتبته هو مفخرة وشرف لنا جميعاً فأبناء العم السادة الأشراف الهواشم الأمراء شموس تسطع ونجوم تلمع في سلسلة النسب الشريف.

فقد أجدت القول وسددك الله بالكلم الصحيح، لامجال لمعترض إلا من حقت عليه اللعنة.

وفقك الله أيها الهاشمي النبيل وجزاك الله عنا وعنهم كل خير.

السيد اللواء الطيار المتقاعد محمد بن الحسن بن علي النعمي الحسني أبو أحمد صاحب مشجرة الفضل الجلي في نسب السادة الأشراف آل النعمبين آل هادي بن علي بالشعبين برجال المع عسير والمشجرة الجامعة لآل النعمي بتهامة عسير. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.

٢٤) شكر الله سعيك يا دكتور وحفظ قلمك وعلمك وجزاك الله خيراً عن أبناء عمك الأشراف.
بالنسبة للمدعين فهذا ديدنهم السب والشتم والتشكيك في الأعلام، الأشراف الهواشم الأمراء نعم النسب الشريف ونعم الرجال الشرفاء، وأخي الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير من الهامات العالية وعلم بارز ومرجع في علم النسب والتحقيق كرست حياتك لمعرفة الحقيقة وخدمت النسب الشريف جزاك الله خيراً ووفقك الله على الدوام ويسر أمورك وإلى الأمام يا شريف علم دائم.
وصلى الله على نبينا محمد وعلى أله وصحبه وسلم.

الشريف سعيد بن حسن النعمي. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب مشجرة الأشراف آل النعمي في عسير بقرية عكاس]

٢٥) تراجع عن خطأ، ولو لم يحدث فلا يعد حُجة.
سلمت أبا عون ولم تبقي للغمز مكاناً. دمت فخراً وذخراً.
اعرف أن أخي أبا هاشم الشريف إبراهيم شامخاً شموخ قمم الجبال الشاهقه لا تؤثر فيه الزوابع. حفظه الله ورعاه وسدد علي الخير خطاه.
امضي أبا هاشم مدافعاً عن هذا النسب المبارك الكريم.

كبير الأشراف ذوي مسيب الحسنيين

الشريف عبدالله بن يحي المسيبي الداودي الحسني. ٤/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب مشجرة الأشراف آل مسيب الحسنيين]

٢٦) تحية وتقدير للدكتور الشريف حشيم بن غازي البركاتي النسابة الفذ على هذا المقال عن نسب وشهرة الأشراف الهواشم الأمراء الذي فيه من المصداقية ما يثلج الصدور الوفيه ويلجم الأفواه الخفيه
وأقول للمحقق النسابة الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير (دمت علماً وقدوة).

الشريف حسين بن حامد الشنبري. ٥/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[الأديب الشاعر]

٢٧) بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دبر الأنام بتدبيره القوي، وقدر الأحكام بتقديره الخفي، وهدى عباده إلى الرشاد وأنطقهم بألسنة حداد وجعل مصالح معاشهم بالعقول محوطة ومناجح معادهم بالعلم منوطة وفضل نبيه بالعلم تفضيلا وأنزل عليه القرآن تنزيلا، صلى الله عليه وعلى آله عدد ماهبت الأنسام وصدح على الأيك الحمام.

تحيتي لكل همام من هنا مكة الخير أرض الرسالة وتاريخ الرجال وحاضنة الأعلام.

فقد أثلجت صدورنا يا أبا عون بهذا المقال الرائع لما فيه من إبداع في الطرح وروعة في الانتقاء وجهداً تشكر عليه.

أخي العزيز الدكتور/الشريف حشيم بن غازي البركاتي.......

عندما دخلت وقرأت الموضوع وقرأت الإسم حينها أدركت أن لهذا الأسم حضورا طاغياً.. لقلم باحث ونساب مبدع.

قدَّمَ ويقدّم لنا أجمل وأروع المواضيع يوما بعد يوم، وهنا تتجلى لنا مواهبك وإبداعك والفكر الراقي الذي تحمله والمعرفة الثاقبة. فارتقيت ببراعة حروفك إلى علو المعاني.

فهنيئا لنا بما تقدمه يداك خدمةً لهذا البيت الطاهر

وأما بالنسبة لأخي العزيز الشريف/ إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير. . .

فأقول لا تيأس من ذم أحد من الخلق لك؛ فإن الله أرحم بك من نفسك. وطالما نحن شهود الله في أرضه فقد شهد الجميع على عظيم علمك ورفيع قدرك.

وفقك الله وسدد أمرك كله وجعل لك من أمرك رشدا وكفاك شر كل حاسد وحاقد.

مع خالص تحياتي وفائق تقديري لكم. . .
الشريف مبارك بن مطلق أبو الجمال العبدلي. ٥/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب مشجرة الأشراف آل أبو جمال العبادلة]

٢٨) جزيت خيرا أبا عون على ماكتبت وليس بمستغرب فقد عرف عنكم الذب عن آل رسول الله ﷺ وأبناء عمومتنا الأشراف الهواشم الأمراء أشهر من أن يعتلق بهم مثل هذه الأباطيل التي تديرها الأهواء نسأل الله السلامة وكتابتكم العلمية الرصينة لعلها تخاطب من هم خارج بلادنا المباركة، والا فالأشراف الهواشم الأمراء أشهر من نار على علم وأستاذنا الشريف ابراهيم الهاشمي الأمير جهوده ليست خافية لنوضحها في خدمة آل المصطفى من مؤلفات ومصنفات ومواقف نسأل الله أن يجزيه خير الجزاء
الشريف هاشم بن حسن الراجحي. ٥/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب مشجرة الأشراف الرواجحة]

٢٩) الحمد لله والصلاة والسلام على الجد المجتبى والنبي المصطفى محمد الهاشمي خير الورى وبعد.....

ما بين علم وعلم يعجز الكلام إن قلت أبا عون فبحر النسب الذي تتلاطم أمواجه بغزارة علمه بالنسب، وإن قلت أبا هاشم حجة النسب الشريف وفارسه المناضل والحامي لحماه والمدافع عنه ممن يدعون نسبهم إليه بهتاناً كيف لا وأبا عون وأبا هاشم قد تخرجوا من مدرسة علامة النسب الشريف في زمانه الوالد الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور متعه الله بالصحة والعافيه لكل منهم جلالة قدره وغزارة علمه لا يتسع المقام للحديث عنهم فكل علم منهم تقصر الكلمات وتعجز الحروف عن الوفاء بحقه وجلالة قدره وما بذلوه في الذب عن النسب الشريف والدفاع عنه وفضح كل من ينتسب إليه ظلماً وبهتاناً فمن الطبيعي أن يتم محاربتهم ومحاولة النيل منهم لأنه بكل لغة بسيطه قد عروا المدعين نسبهم إلى النسب الشريف بهتاناً وفضحوا من تلاعبوا بالنسب بإدخال من ليسوا من أهله فيه.

قافلة الحق تسير و يبقى الكاذبون و المدعون ظلماً و تجني مكانهم.

عرفناك أبا هاشم فارساً حامياً لحمى النسب الشريف فلا تلتفت بغمزهم وهمزهم فطريقك طويل و شائك فاستعن بالله جل جلاله لا خيب الله مسعاك و سدد على طريق الخير خطاك فاصدح بالحق وانت من اهله كما عهدناك.

الشريف محمد بن محسن آل لؤي العبادلة. ٥/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب مشجرة الأشراف آل لؤي العبادلية]

٣٠) اليوم هو يوم تجديد الحب والوفاء لأبناء عمنا الأشراف الهواشم الأمراء
ولسيادة الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
شكراً من القلب لسيادة الشريف حشيم البركاتي حفظه الله

شكراً (لكل الأشراف الذين ذادو عن نسب الأشراف الهواشم الأمراء).

وعن الشريف إبراهيم الأمير (ومن لا يحب أبا هاشم).

وكما يقال رب ضارة نافعة إلى الشريف النسابة الأديب الإبراهيم بن منصور الأمير:

انظر إلى كل هذه الردود ونم قرير العين وليخسئ الحاسدون (كلنا نحبك) أخاً وأستاذا وموجه.

الشريف هاشم بن أحمد الشنبري. ٧/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[باحث في التاريخ]

٣١) بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم...
اتضح من خلال ما كتبه الدكتور حشيم البركاتي أن الذين قاموا بالغمز في نسب وشهرة قبيلة الأشراف الهواشم الأمراء، مذهبهم مفتقد للروح العلمية، فليس لديهم أي نشاط منتج للمعرفة، و إنما جمود فكري فلا يعرفون المنهج العلمي و إنما يهاجمون الآخرين بشكل شخصي فليس

لديهم اطلاع على اجزاء الموضوع التي أوردها الدكتور حشيم البركاتي من مصادرها موثقة.

أنهم كانوا و لا يزالون يخوض في تدوين الأنساب من خلال الأهواء الشخصية. فتعليقاتهم يجب أن لا تضيع فيه الأوقات فبطلانها يغني عن إبطالها وفسادها يغني عن إفسادها، وضعفها علمياً وغلبة الأهواء الشخصية عليها يكفينا من الرد عليها، وما أورده الدكتور حشيم البركاتي من مصادر موثقة ينقضها.

ويلاحظ على هؤلاء ما يلي:

(١) أنهم يفتقدون الصفات العلمية الواجب توافرها في من يبحث في الأنساب فليست المسئلة القدرة على جمع المعلومات من المصادر فقط بل يجب امتلاك مهارة تحليلها وتفسيرها و الذي يحتاج الى حافظة قوية وذاكرة جيدة تعينه على الربط بين الاجزاء المتناثرة والوصل بين المعلومات و المعرفة الكاملة بالأنساب التي يبحث فيها و هذا لا يكون إلا بالقراءة الواسعة.

(٢) انهم لا يكتبون بأسمائهم الصريحة و يستخدمون اسماء مستعارة لنشر عبر شبكة انترنت.

(٣) من رجع منهم الى الحق واعتراف بالخطأ تجاه هذه الأنساب الثابته أوضح بأن محركهم الأهواء الشخصية.

(٤) غلبة الأهواء الشخصية وغياب أخلاق الباحث.

(٥) كثرة اتصافهم بالسلوكيات الذميمة مثل: الكبر والكذب وغيرها والتي انتقصت من سيرتهم و شوهتها.

(٦) كثرة اختلافهم وانقلابهم على بعض.

(٧) تضارب كتاباتهم و عدم انسجام افكارها.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الشريف ثامر بن سعيد بن ثامر الرسي. ١١/ ١٢/ ١٤٣٥هـ
[صاحب مشجرة الأشراف آل نصار الرسيين]

٣٢) لقد اطلعت على مقالة الدكتور الشريف حشيم بن غازي البركاتي التي أوضح فيها الحقائق ووضع النقاط على الحروف، ونحن نعلم كما يعلم غيرنا أن الأشراف الهواشم الأمراء من نسل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وما هذه الحملة على ابنهم الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير إلا لمواقفه الصلبة تجاه ادعياء النسب وباعته ممن لا يخافون الله واليوم الآخر، وليست حملة الأدعياء عليه هي الأولى فقد لاقى العنت منهم، ولكنه كالجبل صامد يحتسب الأجر للحفاظ على نقاء أنساب الأشراف من الدخلاء.

فلا تلتفت لهم يا شريف إبراهيم وكلنا معك، بل كلنا إبراهيم.

الشريف محسن بن عيد بن محسن السروري. ١٥/ ١٢/ ١٤٣٥هـ
[صاحب مشجرة الأشراف آل سرور]

٣٣) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد الله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبدالله.

أخي الشريف الدكتور/ حشيم البركاتي (أبو عون) أمد الله في عمركم وزادكم علماً ومهابة إن ماقمتم به من رد وتوضيح على من تجرأ ظلماً وبهتاناً في حق أخونا وعزيزنا الشريف/ إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير سليل النسب الشريف هو الحق بعينه.

فقد قابلتم الفرية بالحق وقارعتم الكذب بالحقيقة وفندتم المزاعم الكاذبة بالحجة والدليل. بذلك فقد مكنكم الله تعالى ان أصبتم جبهة الهمز واللمز والحقد والبغض بسهم الحق الذي لا شبهة فيه حيث أغلقتم أفواه أصحاب الفرية وأللجمتم ألسنتهم. فعسى أن يعتبروا بعد أن حصص الحق وأصبحت حجتهم داحضة.

جعلكم المولى تعالى ذخرا لآل البيت الشريف.

الشريف عبدالرحمن بن محمد آل عيشان النعمي. ١٥/ ١٢/ ١٤٣٥هـ
[صاحب مشجرة الأشراف آل عيشان النعميين]

٣٤) إن الله يدافع عن اللذين آمنوا..

لقد انبرى حبيبنا وأخينا الشريف حشيم البركاتى في الرد على خصوم الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير من الأدعياء وباعة النسب ومرتزقته الغامزين في دينه ومحتده وأصله الهاشمي الكريم لعجزهم عن مقارعة حججه وأدلته التي اعتمدها عند ابطاله دعاوي الأدعياء لنسب الأشراف، ولو علم أو تدبر الجهال بما وقع فيه من الاثام والمحاذير الشرعية حينما ادعوا الانتساب للأنساب النبوية الصحيحة لما ادعوا أنسابًا ليست لهم، وغفل هؤلاء بأن يوم الحشر سيعرف النبي ﷺ أحفاده وابنته فاطمة كذلك ستعرف ابنائها، ولا يستطيع يومها الدعي الكذب على النبي ﷺ ولا على ابنته رضي الله عنها.

وقد عرف عن الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير شدة تدينه وورعه في تحرى الحقائق والأنساب ووقوفه في وجه المدعيين ويتجلى ذلك من خلال موقعه (أشراف الحجاز) في حرصه على عدم دخول الأدعياء قديماَ و حديثاَ فى موقعه، مما يدفع بعض الحاقدين والجهال على النيل من شخصه ونسب الأشراف الهواشم الأمراء، وهذا لا يضرهم فهم كالجبل الراسخ.

وختاماً أقول لأخى الشريف إبراهيم إن ذلك لا يثنيك عن رسالتك الهاشمية، بل يزيدك إصرارًا على عدم الرجوع عن الدفاع عن الأنساب الهاشمية الصحيحة.

الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي. ٢٢/ ١٢/ ١٤٣٥هـ
[صاحب كتاب معجم أشراف الحجاز]

٣٥) بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله صلي الله عليه وعلي آله.

في البداية أحب أن أقول للشريف حشيم سلمت يمينك فقد قلت فأنصفت ونطقت فأسكت الحاقدين المدعيين.

وأقول للشريف إبراهيم الأمير - الذي عرفته من كتبه ومؤلفاته ومواقفه في الدفاع والتصدي لكل من تحدثه نفسه للدخول في النسب الشريف وإن لم يسعدني الحظ بلقائه ـ كما قال الشاعر:

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تآكله

فعلي بركة الله سر ولا تخش في الله لومة لائم.

وأخيراً أقول لكل مدعي حاقد:

يا حاسداً لي على نعمتي أتدري على من أسأت الأدب
أسأت على الله في حكمه لانك لم ترضي لي ما وهب
فأخزاك ربي بأن زادني وسد عليك وجوه الطلب

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

الشريف محمد عوض الجمازي الحسيني. ٢٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ

[باحث تاريخي في تاريخ الأشراف الجمامزة].

٣٦) الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه.

وبعد جزى الله خير الجزاء الأخ الحبيب الدكتور/ الشريف حشيم بن غازي البركاتي المؤرخ والعلامة القدير على ما أثرى به من علم وحقائق حيال إخوتنا وأبناء عمومتنا الأشراف الهواشم الأمراء حقاً هم أعلام ولا يجهلهم إلا ضال أو ظالماً لنفسه.

وإظهار الحقيقة صفة ومنقبة لكل باحث نزيه نفع الله بك أبا عون وشكر الله جهودك على هذه الدلائل العلمية وشكري وتقديري لكل من تفاعل وأبدى رأيه حول هذا الطرح الصائب من الإخوة الأفاضل نسابة الأشراف وغيرهم، وهذا خير دليل على حب هذه العترة الشريفة

المباركة والحياظ عنها وهذه ثمار دفاع أخينا الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير الأمير ودفاعه بالحق تجاه الأشراف جميعاً...

وفقه الله ووفق الجميع لما يحبه الله ويرضاه

أخوكم/ الشريف حسين بن منصور العسافي. ٢٣/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.

[صاحب مشجرة الأشراف آل عساف الحسنيين]

٣٧) السادة المشرفين على موقع اشراف الحجاز حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا أستطيع أن أعبر عن مدى السرور والفرحة التي غمرتني عندما اطلعت على المقالة القيمة بخصوص الاشراف الهواشم الأمراء للمؤرخ النسابة الدكتور الشريف حشيم البركاتي والتي عرج فيها على جميع المحاور ذات العلاقة، وناقشها وفقاً لمبادئ وأساليب البحث العلمي المعتمد على المصادر والمراجع الأساسية المتعلقة بعلم الأنساب، فضلاً عن إيضاح ماذكره الشيخ عاتق البلادي رحمه الله، والكيفيه التي بين فيها الباحث معالجة تلك الأوهام والتسلسل المنطقي في بيان تراجع الشيخ عاتق البلادي من اعتذار وتدوين هذا التراجع من خلال مؤلفاته، وبهذه المناسبة أوجه ثلاث رسائل فيما يلي:

* الرسالة الأولى للدكتور الشريف حشيم البركاتي وأقول فيها بارك الله في علمك وأمدَ في عمرك وجزاك الله خيراً على هذا البحث القيم الذي اظهرت فيه الحقيقة كالشمس في رابعة النهار.

* الرسالة الثانية للأخ العلم المحقق الشريف ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير واقول فيها أنت الآن في الميدان تصارع الأدعياء، وتدافع عن الدوحة الهاشمية،فلا غرابة في ذلك من الهمز واللمز لمن يدعون الإنتساب زوراً، لأن هذا ديدن الأدعياء في كل زمان.

فأنت علم من أعلام الأشراف قاطبة وتنتمي لقبيلة ذات الشرف والسيادة فهي الطبقة الثالثة من أشراف الحجاز.

* الرسالة الثالثة وأقول فيها للأدعياء اتقوا الله فيما تدعون، لأن الإنتساب للدوحة الهاشمية بغير علم صاحبه ملعون.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أخوكم/ الشريف فهد عبد العالي العرجاني العبدلي. ٢٨/ ١٢/ ١٤٣٥هـ.
[صاحب جُل مشجرات الأشراف الحمودية العبادلة]

❍ ❍ ❍ ❍

الفهرس